سياسي أنصار الله يدين اغتيال «موسوي» ويعتبره تخبطاً أمريكياً وفشلاً صهيونياً

وزير الخارجية: السلوك الأمريكي الصهيوني يقود لتوسيع الصراع في المنطقة

وزارة الاتصالات تنفي وجود تهديدات للكابلات البحرية المارة من باب المندب

الأحزاب والمكونات السياسية تؤكد التفافها حول خيارات القيادة لنصرة فلسطين

الأربعاء والخميس 27 ديسمبر 2023م | 14 جمادى الثانية 1445هـ العدد (1799) | 12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

المنع البحري اليمني لسفن العدو الإسرائيلي ينتج أزمات داخلية كبيرة:

وسائل إعلام عبرية تحذر من آثار استمرار العمليات اليمنية وانعكاساتها الكارثية

«جمعية الصناعات الغذائية» الإسرائيلية تدق ناقوس الخطر بتدهور الوضع التمويني

أزمات تموينية داخل كيان «العدو الإسرائيلي

في أول عمل عسكري غداة رد السيد القائد على التهديدات الأمريكية وإنشاء تحالف لحماية «إسرائيل»:

القوات المسلحة تضرب سفينة في البحر الأحمر وأهدافاً متعددة في أم الرشراش ومناطق أخرى

اليمن يثبّت معادلة الانتصار لغزة

في أول رَدٍّ عسكري ميداني على تهديدات واشنطن وتحالفها المتهاوي خوفاً:

القواتُ المسلحة اليمنية تنفّذ عمليتين بحراً وجواً ضد سفينة تجارية وأهداف متعددة في مناطق الاحتلال

تأكيد جديد باستمرار مساندة فلسطين وتضييق الخِناق على العدوّ حتى وقف عدوانه وحصاره عن غزة

ردّاً على تهديدات واشنطن..

اليمن يضاعف أوجاعَ «تل ابيب» بحراً وبراً

المسيرة : نوح جلّاس

جددت الجمهورية اليمنية إثبات أنها كما عهدها العالم إذَا قالت فعلت، وبقيادة رجل القول والفعل السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي كانت القوات المسلحة اليمنية على الموعد في مساندة الشعب الفلسطيني بعمليات خاطفة حملت عدة رسائل قوة، أولاها: أن التهديدات الأمريكية وتحَرّكات واشنطن بإنشاء تحالف لحماية سفن العدوّ الإسرائيلي لن يكون كفيلاً بعرقلة مسار الردع اليمني، ولن يرقى إلى درجة إرباك وإرجاف الإرادَة اليمنية، وهو ما يؤكّد مجدّدًا أن اليمن يمضي بقوة نحو حجز مقعد متصدر في المنطقة على سلم القوى الفاعلة صاحبة القرار والسيادة، والحضور المتجدد؛ مِن أجل فرض الحقوق العادلة التي تسعى قوى الغطرسة الصهيوأمريكية لحرمان الشعوب المظلومة منها، وفي مقدمتها شعب فلسطين.

في بيانٍ جديدٍ للقوات المسلحة، أعلن العميد يحيى سريع عن عمليتين منفصلتين؛ وبهذا تتضاعف المشاكل والمعاناة في صفوف الكيان الصهيوني الغاصب.

وعن العملية الأولى التي تزيد من خنق الكيان الصهيوني وفرض الحصار البحري عليه قال متحدث القوات المسلحة: إن «القواتِ البحريةَ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذت بعونِ اللهِ تعالى عمليةَ استهداف لسفينةٍ تجاريةٍ «إم إس سي يونايتد MSC UNITED» وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة»، لافتاً إلى أن «عمليةَ استهداف السفينةِ جاءت بعدَ رفضِ طاقمِها وللمرةِ الثالثةِ نداءاتِ القواتِ البحريةِ، وكذلك الرسائلَ التحذيريةَ الناريةَ المتكرّرة»، في إشارةٍ إلى حرص القواتِ المسلحة اليمنية على تجنب الإضرار بطاقم السفينة وحمولتها وتعمدها إقامة كُلّ الحجج قبل الاستهداف المباشر والمشروع في ظل التحذيرات المتكرّرة.

وفي عمليةٍ موازيةٍ تجاوزت البحرَ والجوَّ وضربت عمقَ الكيانِ الصهيوني، أوضح العميد سريع أن «سلاحَ الجوِّ المسيرِ بالقواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذ عمليةً عسكريةً بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ على أهداف عسكريةٍ في منطقةِ أُمِّ الرشراشِ ومناطقَ أُخرى في فلسطينَ المحتلّة»، وهذا تأكيد جديد على مدى تعاظم قدرات القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ العمليات على اختلاف طبيعتها وتباعد مسافاتها.

وبهذه العمليتين كان الردُّ اليمني كافياً لتدرك واشنطن أن تهديداتها لن تزيد اليمن وجيشها إلَّا قوة وعزيمة نحو إسقاط الإجرام والغطرسة الإسرائيلية، وقد عزز سريع هذه الرسائل بتأكيده «أنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد استمرارها في دعمِ وإسنادِ الشعبِ الفلسطينيِّ ضمنَ واجبِها الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنساني».

كما رسّخ العميد سريع تأكيدَ حقيقة نهاية الحقبة التي كانت فيها واشنطن تفرضُ تهديداتها الصوتية، فضلًا عن انتقال اليمن إلى مرحلةِ إسقاط تهديدات واشنطن العسكرية الفعلية، فمع هذه العملية الأولى بعد إعلان التحالف الأمريكية لحماية كيان العدوّ، نوّه العميد سريع إلى أنَّ «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد استمرار عملياتِها في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ ضدَ السُّفُنِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ حتى إدخَال ما يحتاجُه قطاعُ غزةَ منْ غذاءٍ ودواء.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد على ما جاءَ في بياناتِها السابقةِ بشأنِ منعِ مرورِ كافةِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ، معَ حرصِها الكاملِ على استمرار حركةِ المِلاحةِ البحريةِ إلى كُلّ الوجهاتِ باستثناء الكيانِ الإسرائيلي.

صنعاء 13 جمادى الآخرة 1445 هجرية
الموافق للـ26 من ديسمبر 2023م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية»

«بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم.

قالَ تعالى: {يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تَنصُرُوا ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ} صدقَ اللهُ العظيم.

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ الذي يتعرضُ حتى هذه اللحظةِ للقتلِ والتدميرِ والحصارِ والتجويع.

نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةَ استهدافٍ لسفينةٍ تجاريةٍ «إم إس سي يونايتد MSC UNITED» وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة.

وقدْ جاءتْ عمليةُ استهدافِ السفينةِ بعدَ رفضِ طاقمِها وللمرةِ الثالثةِ نداءاتِ القواتِ البحريةِ، وكذلك الرسائلَ التحذيريةَ الناريةَ المتكرّرة.

كما نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرِ بالقواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ على أهدافٍ عسكريةٍ في منطقةِ أم الرشراشِ ومناطقَ أُخرى في فلسطينَ المحتلّة.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد استمرارها في دعمِ وإسنادِ الشعبِ الفلسطينيِّ ضمنَ واجبِها الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنساني.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد استمرار عملياتِها في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ ضدَ السُّفُنِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ حتى إدخَال ما يحتاجُه قطاعُ غزةَ منْ غذاءٍ ودواء.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد على ما جاءَ في بياناتِها السابقةِ بشأنِ منعِ مرورِ كافةِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ، معَ حرصِها الكاملِ على استمرار حركةِ المِلاحةِ البحريةِ إلى كُلّ الوجهاتِ باستثناء الكيانِ الإسرائيلي.

صنعاء 13 جمادى الآخرة 1445 هجرية
الموافق للـ26 من ديسمبر 2023م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية»

■ حطيط: العملية أكّدت أن اليمن لا يقيم للتهديدات الأمريكية أي وزن

■ العميد بن عامر: القوات المسلحة أثبتت تراكم خبراتها في التعامل مع الأهداف بما يلزمها من سلاح بغض النظر عن طبيعتها ومسافاتها

إلى ذلك علق خبراء عسكريون وسياسيون على العمليات اليمنية، حَيثُ أكّد الخبير الاستراتيجي أمين حطيط، أن العملية تأتي «بعد إنشاء التحالف الدولي، ويوجه من اليمن رسالة قاطعة أن التصرفات العدوانية من أية جهة كانت، لا تؤثر على قرارات اليمن المساند لإخواننا في غزة تجاه ما يتعرضون له من مجازرَ بشعة وحصار خانق يمنع وصول الغذاء والدواء».

كما نوّه حطيط في تصريح لـ «المسيرة» إلى أن «هذه العملية تؤكّد على صلابة القيادة اليمنية ممثلة بالسيد عبدالملك الحوثي في تنفيذ ما أعلن عنه رغم كُلّ التهديدات».

ولفت إلى أن «القيادةَ اليمنيةَ الحكيمةَ حذرت وأنذرت ثم نفذت، ولو كان السيد عبدالملك الحوثي يقيم وزناً أَو اعتباراً للقوات التي جاءت إلى البحر الأحمر وتريد منع اليمن من اتِّخاذ قراراته، لكانت اختلفت المنظومة»، مُشيراً إلى أن «اليمنَ تعاملت مع الوضع كما لو أنه لا يوجدُ أحدٌ غيرُها في البحر الأحمر، وهذا يعبر عن شجاعة وقوة وثقة بالنفس».

فيما أشار نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد عبدالله بن عامر إلى أنهه ومن خلال رسائل العملية يتأكّد للجميع أن القوات المسلحة قد مرست على تطويع الظروف لصالحها، مُضيفاً بالقول «الأمر يتعلق باختيار الأهداف، ثم تجاوز الدفاعات الجوية الاعتراضية الأجنبية والأمريكية».

ونوّه إلى أن «القوات المسلحة تقوم بدراسة وتقييم لكل عملية تقوم بها، بحيث تستطيع تسجيل ضربات موجعة بحق هذا الكيان تضامناً ومساند لإخواننا في غزة».

وفي ختام تصريحاته لـ «المسيرة»، أكّد العميد بن عامر أن «القواتِ المسلحةَ تعملُ على تراكُمِ خبراتها، وتحسين الأداء في هذه الضربات، وخَاصَّة ونحن نعيش ظروف استثنائية، سواءً فيما يتعلق بالبحر الأحمر أو باستهداف الكيان الإسرائيلي».

سياسي أنصار الله: جريمة اغتيال «موسوي» تعكس حالة الفشل والتخبط التي يعيشها العدو الصهيوني

المسيرة : خاص

أدان المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله، عملية الاغتيال الجبانة التي نفذها العدوّ الإسرائيلي بحق المستشار العسكري في حرس الثورة الإسلامية الإيرانية العميد رضا موسوي.

واعتبر المكتب السياسي في بيان، تلقته صحيفة «المسيرة»، جريمة الاغتيال امتداداً لجرائم العدوّ الإسرائيلي والأمريكي بحق أبناء الأُمَّة في فلسطين والعراق وسوريا وغيرها.

وأشَارَ البيان إلى أن «جريمة اغتيال موسوي تعكس حالة الفشل والتخبط التي يعيشها الكيان الصهيوني المؤقت والذي يتلقى الضربات الموجعة على امتداد جبهات المقاومة وفي كُلّ المستويات والذي يعيش اليأس والإحباط نتيجة فشله وعجزه عن تحقيق أهدافه في غزة رغم الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود».

وأوضح أن «الشهيد موسوي أحد رجالات المقاومة الذين قضوا حياتهم في مواجهة المشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، كما كان له دور بارز في مواجهة الجماعات التكفيرية في سوريا المدعومة أمريكياً وإسرائيلياً، معبراً عن التعازي للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً وذوي الشهيد رضي موسوي».

خلال وقفة لمنتسبي الوزارة أكّدت ثبات الموقف اليمني المبدئي:

وزير الخارجية: السلوك الأمريكي الصهيوني يقود لتوسيع الصراع في المنطقة

المسيرة : صنعاء

جدد وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبدالله، التأكيد على استمرار موقف الجمهورية اليمنية النابع من توجيهات وتوجّهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومطالب الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، الداعم والمساند لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف سواءً عبر الوسائل السلمية أو المقاومة ودعم خياراتها المختلفة التي من بينها منع السفن المملوكة للعدو الإسرائيلي أو المتجه إليه من الإبحار في البحرين العربي والأحمر حتى فك الحصار عن قطاع غزة المحاصر والسماح بدخول كُلّ ما يحتاجه من مساعدات إنسانية ومواد غذائية وعلاجية ووقود دون قيد أو شرط.

جاء ذلك في وقفة تضامنية نظمتها وزارة الخارجية، أمس السبت؛ تنديداً باستمرار العدوان والحصار الصهيوني على غزة، وتأكيداً على دعم كُلّ خيارات المقاومة.

وفي الوقفة أوضح وزير الخارجية في كلمة له أن المتابع الحصيف للقضية الفلسطينية على مدى أكثر من سبعة عقود ومفاوضات السلام المزعومة والقرارات الدولية ذات الصلة، يدرك حجم المأساة الحقيقية والمسرحية الهزلية التي حاولت وتحاول كسب المزيد من الوقت لتمكين دولة الكيان لبناء مستوطنات يهودية.

وقال: «وفي مقابل ذلك تهجير وقتل واعتقال أبناء الشعب الفلسطيني، كما يدرك المتابع تعنت الصهاينة وتهربهم من كُلّ الاتّفاقيات الدولية التي هي في صالحهم وضد الفلسطينيين، ما يدلُّ على أن الكيان الصهيوني عدو للسلام وألا جدوى من التفاوض معه إلا بالبندقية ودعم ومساندة محور المقاومة، ضد العدوّ الذي لا يفهم إلا لغة القوة والمصالح الاقتصادية».

وَأَضَافَ «في الوقت الذي باركت فيه الجمهورية اليمنية عملية «طُوفان الأقصى» والحق المشروع لأشقائنا في غزة للدفاع عن أنفسهم وأرضهم وعرضهم، بالمقابل حذرنا في وزارة الخارجية مبكراً وقبل العملية من عواقب استمرار انتهاكات الأماكن المقدسة والاستعراض المفرط للقوة ودعونا لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في جرائم العدوّ الإسرائيلي».

وأشَارَ إلى تحذير وزارة الخارجية المبكر للسياسة العدوانية ومحاولة تدنيس الأقصى الشريف والتوسع الاستيطاني وتجريف ونهب الأراضي الفلسطينية، خَاصَّة في السنوات الأخيرة التي تهدّد السلام والأمن الدوليين في المنطقة والعالم.

وحذر الوزير شرف من حالة عدم الاستقرار والعنف التي لن تقتصر على المنطقة، بل ستصل إلى أغلب العواصم وعلى وجه الخصوص الداعمة للعدو الصهيوني الذي يواصل تماديه وغطرسته دون هوادة ودون مراعاة أو احترام للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، مجدّدًا التأكيد على الرفض القاطع للمساومة بالقضية الفلسطينية والحق المشروع للشعب اليمني في حماية مصالحه وأمن وسلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ودعم الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة وفي المقدمة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

سياسي أمريكي: الطريقةُ اليمنية لمساندة سكان غزةَ فعّالةٌ جداً

المسيرة : متابعات

هاجَمَ سياسيٌّ أمريكيٌّ بشدة موقف بلاده على خلفية تشكيلها تحالفاً عسكريًّا بحرياً؛ مِن أجل تأمين سفن الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، مبينًا أن تخفيف الضغط الاقتصادي على الإسرائيليين لا يستحق أن تخوض واشنطن حرباً؛ مِن أجلِه، مُشيراً في الوقت ذاته إلى أن الطريقة اليمنية لمساندة سكان غزة فعّالة جِدًّا.

وَأَضَافَ السياسي «سينك أويغور» في مقابلة مع قناة «TYT» الأمريكية، أمس الثلاثاء، «نحن نجمع تحالفاً من 40 دولة مختلفة لحماية مقدار السعر الذي تدفعه إسرائيل مقابل البضائع، لكن دعونا نكن دقيقين للغاية؛ فاليمنيون يستهدفون فقط السفن التي تتجه إلى إسرائيل ولا يزال بإمْكَان هذه السفن الوصول إلى هناك، وعليهم فقط أن يذهبوا حول أفريقيا؛ مما يجعل المنتجات أكثر تكلفة؛ لذا قد نبدأ حرباً ضخمة في الشرق الأوسط للتأكّد من أن المواطنين الإسرائيليين لا يدفعون الكثير مقابل بضائعهم؛ بسَببِ ما يحدث في البحر الأحمر».

ولفت السياسي الأمريكي إلى أن هذا لا يستحق بدء حرب بسَببِه، فمن الناحية التكتيكية، إذَا كنت من «أنصار الله» وكنت تبحث عن دعم الفلسطينيين، فهذه طريقة فعالة جِدًّا للقيام بذلك؛ ولذا فَإنَّه من الصعب التوقف.

ووصف أويغور التوجّهات الأمريكية لخوض حرب في اليمن بالكارثة، مُشيراً إلى أن الأطفال الأمريكيين لا يقتلون في اليمن، حتى تذهب أمريكا للقتال هناك، وإنما لأَنَّ الإسرائيليين لا يريدون زيادة في أسعار المنتجات؛ بسَببِ الحرب التي بدأوها في غزة.

وفي تساؤل ساخر من هذا التحالف، قال أويغور: «ماذا سنفعل؟ سنذهب إلى اليمن. أعني، هذه كارثة، كنا بالفعل في اليمن، عبر السعوديّين، ولم نتمكّن من هزيمتهم على أي حال. لأجل ماذا سنذهب؟ هل الأطفال الأمريكيون يقتلون هناك؟!»، موضحًا أن الإسرائيليين لا يريدون زيادة 10٪ على المنتجات في حرب بدأوها.

وفيما يتعلق بالضغط الاقتصادي الذي قرّرت اليمن استخدامه لوقف الحرب الصهيونية على غزة بحظر نشاط السفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر، أوضح أويغور أن الضغط الاقتصادي عادةً هو الطريقة للتأثير على كُلّ شيء، مؤكّداً أن اليمنيين يقاتلون بما يملكونه من نفوذ وقوة، ليسَ مِن أجل مصلحة شخصية، وإنما مِن أجل فلسطين، وعمليًّا هذه العمليات فعالةٌ وتحدث فرقاً كَبيراً.

وأردف قائلاً: «يجبُ أن نعتادَ جميعاً على الحرب الجديدة، حَيثُ لا تمتلكُ أمريكا وإسرائيل الهيمنةَ التي كانت عليها؛ بسَببِ الطائرات بدون طيار»، لافتاً إلى أن الكيانَ الصهيوني يسعى لجَرِّ الولايات المتحدة إلى حرب في المنطقة؛ مِن أجل نتنياهو».

صحيفةٍ أمريكية: اليمنيون انتصروا بعد 8 سنوات حرب والسعوديّةُ غيرُ مؤهَّلةٍ للقتال مرة أُخرى

المسيرة : متابعات

أكّدت صحيفةٌ أمريكيةٌ، أمس الثلاثاء، فَشَلَ وليِّ العهد السعوديّ المجرم محمد بن سلمان في الحرب التي قادها ضدَّ اليمن وعجز عن هزيمة خصومه اليمنيين؛ وهو ما جعل الحربَ تنتهي بهزيمة ابن سلمان وانتصار اليمن التي تضاعفت قوتُها العسكرية عشراتِ أضعاف ما كانت عليه قبل 26 مارس 2015، مشيرة إلى أن هذا هو السبب في عدم استعداد السعوديّة للاشتراك في أي تحالف جديد ضد اليمن.

وقالت صحيفةُ «نيويورك تايمز» في تقرير نشرته، أمس: «إن عودة تحليق الصواريخ والطائرات اليمنية فوق الرياض وقصف المنشآت الاقتصادية الاستراتيجية السعوديّة مرة أُخرى هو آخر ما يفكر فيه ولي العهد محمد بن سلمان، وذلك في ظل توجّه الأخير نحو تفعيل فرص سياحية واستثمارية في السعوديّة بعيدًا عن أجواء الحروب والصراعات والتوتر في المنطقة».

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن «الحرب في غزة دفعت اليمنيين، الذين يعادون الولايات المتحدة وإسرائيل ويدعمون القضية الفلسطينية، إلى دائرة الضوء العالمية غير المتوقعة»، مبينة أن «السعوديّة تفضّلُ مراقبة هذه التطورات الأخيرة من على الهامش؛ إذ يُعدّ احتمال السلام على حدودها الجنوبية، هدفاً أكثر جاذبية من الانضمام إلى جهد لوقف هجمات اليمن ضد الكيان الصهيوني، موضحة أن ولي العهد محمد بن سلمان غير مستعد بالانجرار مرة أُخرى إلى الاقتتال مع اليمنيين».

وأوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» أن «الاستراتيجية السعوديّة الجديدة في اليمن، هي الابتعاد عن العمل العسكري المباشر، بعد ثماني سنوات من الحرب التي انتصر فيها اليمنيون، الذين يرتكزون على قدراتهم العسكرية الموسعة وشجاعتهم الواضحة المكتسبة من خلال اشتباكاتهم مع تحالف العدوان السعوديّ».

باحثٌ صيني: عملياتُ اليمنيين في البحر الأحمر تجعلُهم الفاعلين في أية معادلة عسكرية

المسيرة : متابعات

أكّد خبراء ومحللون صينيون أن الحرب على غزة هي سبب أزمة البحر الأحمر الحالية، حَيثُ إن وقف العدوان ورفع الحصار الصهيوني، هو السبيلُ الوحيدُ لتهدئة الوضع في البحر الأحمر.

وأشَارَ الخَبيرُ في معهد البحوث الصينية العربية بجامعة نينغشيا، «شين تشون» في مقابلة مع قناة «سي جي تي إن» الصينية، إلى أن القواتِ الأمريكية فشلت في وقفِ هجماتِ اليمن على السفن التجارية المرتبطة بالكيان الصهيوني والتي تمر عبر البحر الأحمر، مبينًا أن واشنطن انخرطت مرةً أُخرى بشكل مباشر في الصراع العسكري في الشرق الأوسط.

وَأَضَافَ «تشون» أن عملياتِ القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر تجعلُهم الفاعلين في أية معادلة عسكرية، مشدّدًا أنه يصعب على القانون الدولي واللوائح تقييدهم نتيجة لذلك، موضحًا أن المجتمع الدولي يواجه صعوبات في صياغة استجابة قابلة للتطبيق لعمليات اليمنيين في مياه البحر الأحمر.

وبيّن الباحث في معهد دراسات الشرق الأوسط (MESI) بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية، أن «الطريقةَ الأَسَاسيةَ لتخفيف التوتر الإقليمي هي تحقيق وقف الحرب والحصار الإسرائيلي على قطاع غزة».

صحافةٌ صهيونية: ما يقومُ به اليمن ضدنا يعرِّضُ الأمنَ الغذائي لـ «الإسرائيليين» للخطر

المسيرة : خاص

لفتت صحيفةُ «إسرائيل هيوم» العبرية، في عددها الصادر الثلاثاء، إلى التحذيراتِ الصادرة عن اتّحاد الصناعات الغذائية في «إسرائيل» والمتضمنة التحذير من نقصٍ في الغذاء؛ بسَببِ الحرب وهجمات اليمن على السفنِ في البحر الأحمر.

وأفادت الصحيفة بأن «رؤساء جمعيات المصنعين والصناعات الغذائية، ناشدوا رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست بطلب مناقشة طارئة حول موضوع الأمن الغذائي، وسلسلة ضمان الإمدَادات الإسرائيلية ومخزون الطوارئ".

ونقلت عن مدير اتّحاد الصناعات الغذائية «الإسرائيلي" القول: «على «إسرائيل» التحَرّك في موضوع مخزون الطوارئ، وتحديث كمية الغذاء المطلوبة، وَإذَا لم تفعل ذلك سيكون هناك نقص في غذاء الإسرائيليين».

بدورها، أكّدت صحيفة «دافار» العبرية، الثلاثاء، أن «الحوثيين في اليمن رفضوا بشكلٍ قاطع عروضًا أمريكية منها أموال ورواتب إذَا أوقفوا الهجمات ضد «إسرائيل».

وبيَّنت الصحيفة، في مقالٍ تحليلي للباحثة في منتدى التفكير الإقليمي «عنبال نسيم لوفتون» بالقول: «لقد أصبح اليمنيون «الحوثيون» أبطال العالم الإسلامي، ومن الصعب جِدًّا الإضرار بهم، في ظل نظره سلبية تجاه السعوديّة ومصر والإمارات وغيرها، لدى المسلمين في العالم؛ لأَنَّها لم تتحَرّك مع «الفلسطينيين».

وأشَارَت إلى أنهُ وفي وقتٍ سابق «أطلقت الولايات المتحدة تحالفًا بحريًا في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، إلا أن السنوات القليلة الماضية أثبتت أن هزيمةَ اليمنيين «الحوثيين» مهمة صعبة للغاية".

كما نقلت الصحيفة عن رئيس اتّحاد غرف التجارة «الإسرائيلية» «أوريل لين» قوله: إنه «بسبب التصعيد ضد «إسرائيل» في البحر الأحمر، نشأت أزمة نقل حقيقية، تظهر آثارها بوضوح على الواردات إلى إسرائيل، وأسعار النقل ارتفعت بنسبة مئات بالمئة".

لجنةُ «نصرة الأقصى» والأحزاب والمكونات السياسية تؤكّد ضرورة حشد الإمْكَانيات والجهود لمواجهة الصهيونية وداعميها

المسيرة : صنعاء

ناقشت اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى، أمس الثلاثاء، بصنعاء مع المكونات والأحزاب والتنظيمات السياسية لمناصرة الشعب الفلسطيني مستجدات الأحداث في قطاع غزة من جرائم ومجازر يندى لها جبين الإنسانية من قبل تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني على الشعب الفلسطيني، والأعمال الواجبة على المكونات اليمنية لمساندة الشعب الفلسطيني.

وفي اللقاء التشاوري الموسع برئاسة العلامة محمد مفتاح، وحضور قيادات الأحزاب والمكونات السياسية الوطنية، جرى استعراض الخطوات العملية التي اتخذتها اللجنة بشأن حملة نصرة الأقصى على مستوى الأمانة والمحافظات والتوضيح بأن الحملة تتسم بطابع رسمي ووطني وشعبي، وممثلي الأحزاب والمجتمع المدني.

وأوضح مفتاح، أن «اللقاء يهدف لاطلاع رؤساء وممثلي المكونات والأحزاب والتنظيمات السياسية بعمل وفكرة اللجنة ونشاطها ومواكبة عمليات القوات المسلحة والقوات البحرية وكذا اطلاعهم على آخر التطورات المرتبطة بالملحمة الأُسطورية التي تخوضها المقاومة الفلسطينية في مواجهة أشرس عدوان في تاريخ البشرية».

وشدّد على ضرورة اضطلاع قيادات الأحزاب والمكونات والتنظيمات السياسية بدورهم تجاه نصرة ومساندة ودعم القضية الفلسطينية، باستمرار التحشيد ورفع الجهوزية والتعبئة الثقافية والجهادية، واستمرار الدعم المجتمعي للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي اللقاء الذي حضره وزيرا الثقافة بحكومة تصريف الأعمال عبدالله الكبسي والدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، أشار عضو اللجنة محمد أنعم، إلى أهميّة التحَرّك بالكلمة والموقف لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

فيما عبر عدد من رؤساء وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية عن تقديرهم لجهود اللجنة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات المختلفة لمناصرة ودعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكّدوا أن «المرحلة الراهنة لا خيار فيها سوى المقاومة والتحَرّك الفاعل على الميدان، وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية، مباركين الخطوات والقرارات المشرفة التي اتخذها قائد الثورة في المشاركة في معركة الجهاد المقدس والتوجيه بمنع عبور أية سفن تمر من البحر الأحمر باتّجاه إسرائيل حتى إدخَال الغذاء والدواء والماء».

وأكّد المشاركون، أهميّة استمرار الموقف الحي مع القضية الفلسطينية، من خلال تعزيز التلاحم والاصطفاف العربي والإسلامي لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم خيار المقاومة بمختلف الوسائل والإمْكَانيات المتاحة، وكذا المتابعة والتقييم لكافة الأنشطة والفعاليات.

وصدر بيان عن اللقاء أشاد بالمواقف التاريخية اليمنية، والملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية، في حين استنكر الموقف العربي والإسلامي المتخاذل، وكذلك الصمت الدولي المفضوح.

وأكّد البيان أن «القضية الفلسطينية قضية دينية ووطنية وأخلاقية في وجدان كُـلّ اليمنيين وضمن الثوابت المتفق عليها بين جميع القوى والتيارات السياسية الوطنية»، منوّهة إلى رفع حالة الجهوزية لمواجهة العدوّ الصهيوني ومؤامراته.

كما أكّد البيان براءة اليمن من كُـلّ الخونة الساعين لخدمة العدوّ الصهيوني، مهيبين بكل أحرار الشعب اليمني للنهوض بالمسؤولية الجماعية في خوض معركة التحرير.

انعقادُ المؤتمر العلمي السادس لمركَز القلب العسكري بصنعاء

المسيرة : خاص

بدأت، أمس بصنعاءَ، أعمالُ المؤتمر العلمي السادس لمركز القلب العسكري الذي يستمر على مدى ثلاثة أَيَّام بمشاركة 5000 من الكوادر الطبية المتخصصة في مجال أمراض وجراحة القلب من المؤسّسات الطبية الحكومية والخَاصَّة من مختلف محافظات الجمهورية.

وخلال افتتاح أعمال المؤتمر، قال رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور: «إن هذا المؤتمر النوعي كبير وواسع يخدم الجانب العلمي في إنجازات علمية تخدم الوطن والمواطن»، مؤكّداً أن «هذه المؤتمرات حاضنة لكل المجتهدين في الوطن وهي بمثابة اللُّحمة الوطنية وتنسيق علاقات الأخوة بين أبناء هذه الاختصاصات في جميع المحافظات».

بدوره قال وزير الصحة العامة والسكان في حكومة تصريف الأعمال الدكتور طه المتوكل: إن «المؤتمر يشارك فيه نخبة من الاختصاصيين والاستشاريين من مختلف المحافظات»، مؤكّداً أنه يعد منبراً لتبادل المعارف والخبرات في مجال أمراض القلب وجراحة الأوعية الدموية المستندة إلى أحدث ما توصلت إليه العلوم.

وأكّد أن «هناك نقلات نوعية على الرغم من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي»، مشدّدًا على أهميّة الجودة في العمل والتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى إعادة الثقة للمواطن في المجال الطبي وكذلك إعادة الثقة للأطباء اليمنيين في الخارج.

من جهته أكّد وزير التعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الشيخ حسين حازب، أن «انعقاد المؤتمر يعد إنجازاً للقوات المسلحة اليمنية التي أبدعت في مجال التصنيع العسكري والحربي».

وشدّد على أهميّة الدور الإنساني الذي يقوم به الأطباء في معالجة المرضى إلى جانب دورهم المهم في الجانب العلمي والتعليم الأكاديمي.. معرباً عن الفخر والاعتزاز بما يمتلكه اليمن من كفاءات وكوادر بشرية.

ولفت الوزير حازب إلى أن «عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية النوعية يعد من الإنجازات المهمة لثورة الـ ٢١ من سبتمبر المباركة، وقائدها الملهم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، الذي بيض وجوه اليمنيين بالموقف الشجاع والعظيم في نصرة غزة ومقاومتها الباسلة بالفعل الميداني المؤلم للعدو».

وقفةٌ مسلحةٌ لقبائل المديريات الجنوبية بمحافظة الحديدة نصرة لغزة

المسيرة : الحديدة

أعلنت قبائل المديريات الجنوبية بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، حالة النفير العام والجهوزية العالية؛ دعماً للتعبئة العامة لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي وقفة قبلية مسلحة حاشدة في مديرية زبيد أكّد عضو مجلس النواب، منصور واصل، أن سقوط بعض الأنظمة العربية في وحل الخيانة والتطبيع، يفرض على كُـلّ أحرار الأُمَّـة، الانتصار للقضية الفلسطينية والتفاعل مع الحملة الوطنية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأشاد بقرارات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي وشجاعته في نصرة المقاومة الفلسطينية ودور القوات المسلحة في توجيه ضربات بالستية وطيران مسير على أهداف العدوّ بالأراضي المحتلّة.

من جانبه أكّد وكيل المحافظة مطهر الهادي استمرار وقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني وتضامنهم مع قضية الأُمَّـة والمساهمة الفاعلة في الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، مُشيراً إلى أن مواقف الأنظمة العربية التي كان ينبغي عليها تحريك الجيوش للدفاع عن فلسطين ومقدسات الأُمَّـة والوقوف بكل الوسائل الممكنة لنصرة القضية الفلسطينية، معيبة وتندرج في سياق الخيانة الكبرى لقضايا الأُمَّـة.

وحث على المشاركة الواسعة في التوعية بأهميّة مقاطعة البضائع الأمريكية الإسرائيلية، والاستمرار في تنظيم المسيرات والمظاهرات للتنديد بما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من جرائم ومجازر على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

ودعا بيان الوقفة أحرار العالم العربي والإسلامي إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم كُـلّ خيارات مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي الغربي.

وحيا البيان مواقف وشجاعة القيادة الثورية وترجمة دعمها ووقوفها إلى جانب الأشقاء في فلسطين، ونصرة أبناء غزة الذين يتعرضون لأفظع الجرائم من قبل الكيان الغاصب، معتبرًا عمليات القوات المسلحة في العمق الصهيوني استجابة عملية لمطالب الشعب اليمني.

وفي ختام البيان أعلنت قبائل المديريات الجنوبية بالحديدة التفويض المطلق لقائد الثورة في اتّخاذ الخيارات الداعمة والمساندة لنصرة الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة، مؤكّدين جاهزيتهم للمشاركة في مواجهة الكيان الصهيوني والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكاديميون وسياسيون وبرلمانيون ومفكرون عرب ويمنيون:

اليمن حطم هيبة أمريكا ودخل التاريخ من أوسع أبوابه

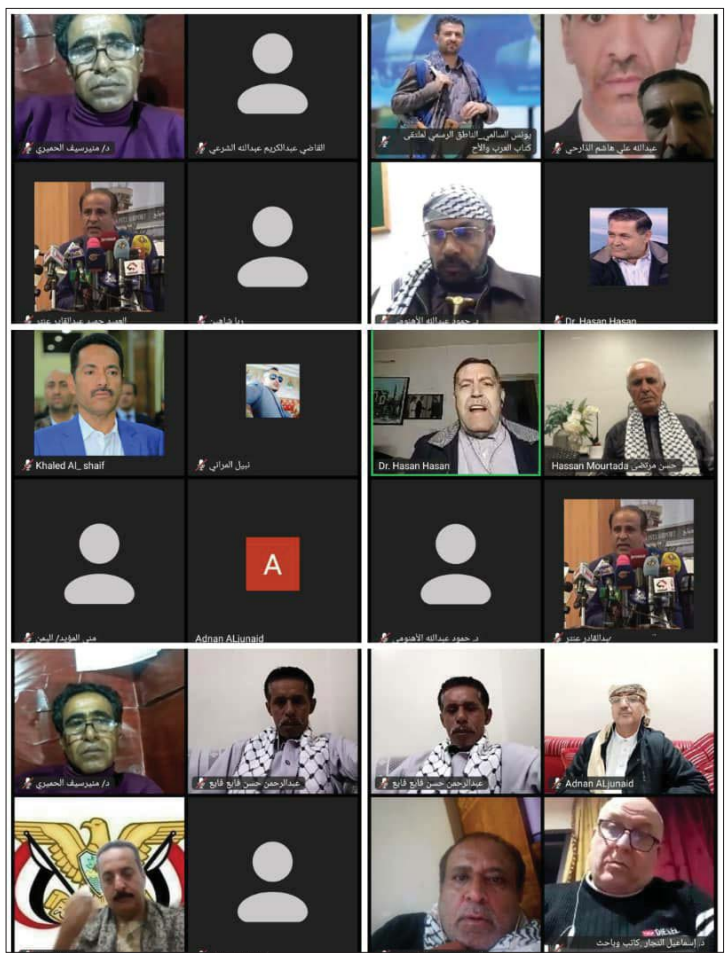

المسيرة : خاص:

نظّم ملتقى كتاب العرب والأحرار، مساءَ أمس، ندوة بعنوان (اليمن قولاً وفعلاً لن يترك غزة وحيدة) بالشراكة مع أصدقائه الاستراتيجيين، ومنهم الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

وأدار الفعالية الإعلامية بدور الديلمي، وبثت عبر إذاعة الاقتصادية، وشارك فيها نخب عربية وإسلامية وقادة الفكر والرأي وعلماء وسياسيون وإعلاميون.

وقال رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي العميد حميد عبد القادر عنتر: إن الشعب اليمني يخرج بالملايين إلى الساحات كُلّ يوم جمعة للتضامن مع القضية الفلسطينية ومظلومية غزة، وأصوات اليمنيين في جميع الساحات تؤكّد أن اليمن حكومةً وقيادةً وشعباً مع فلسطين، منوِّهًا إلى أن هذه المواقف المشرفة لم تسجل إلا في اليمن، أما بقية الدول العربية أو معظمها فقد اندفعت وراء التطبيع والانبطاح مع العدوّ الإسرائيلي.

وأشَارَ العميد عنتر إلى أن ما يحدث اليوم هي معركة حاسمة وفاصلة، واليمن قد اختار طريق الانتصار لغزة مهما كلف ذلك من ثمن، وأن الأمريكي الذي يحشد التحالفات للترهيب والتخويف لن ينتصر، وله تجارب مريرة، فدباباته قد أحرقت في اليمن «بالولاعة»، ولن يجني من حملته المسعورة هذه سوى الخزي والعار والخذلان.

من جانبه يؤكّد مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، أن اليمن قدم الموقف المشرف والعظيم نصرةً لإخواننا في قطاع غزة، لافتاً إلى أن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أعاد لليمن مكانته ووجه الشعب اليمني نحو الطريق الصحيح، وأن إغلاق مضيق باب المندب شكل خسارة كبيرة على العدوان الصهيوني، وهناك تلاحم كبير بين القيادة اليمنية والشعب اليمني وهم يسيرون في اتّجاه واحد.

أما عضو مجلس النواب علي محمد الزنم، فأكّد أن اليمن سطر موقفاً مشرفاً بالقول والفعل، وأن هذا العمل ليس بغرض المزايدات.

وأكّد أن فلسطين وقبة الصخرة جزء من العقيدة الإسلامية..

وتطرق إلى الانسحابات في التحالف البحري الذي أعلنت عنه واشنطن، مؤكّداً أمريكا فشلت وأن خطاب السيد القائد عبد الملك الحوثي عمق الفشل أكثر.

من جهته حيا القاضي عبد الكريم الشرعي عضو رابطة علماء اليمن، المواقف اليمنية المشرفة المساندة لغزة، موضحًا أن اليمن تطرق حين صمتت الدول.

وأكّد أن هناك قوة ردع يمانية وصواريخ لها منصات وأهدافها هي صوب أهداف حساسة للعدو إذَا لم يتوقف العدوان ويرفع الحصار على غزة وأن الخاسر الكبير في هذه المعركة هي أمريكا.

وقدم أُستاذ التاريخ في جامعة صنعاء د. حمود عبد الله الأهنومي، قراءة سردية تاريخية للمواجهة بين الحق والباطل، مُشيراً إلى أن المرتزِقة يقولون اليوم كيف لليمن أن تواجه أمريكا وهو المنطق ذاته الذي كان يقوله المنافقون حين واجه الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- الإمبراطورية الرومانية في غزة تبوك.

وأكّد الأهنومي أن الشعار اليوم يتجسد بالواقع، وأن المنافقين لا يزالون يرون الأشياء حسب مخيلاتهم، واصفاً وقوف اليمن ومساندته لإخوانه في قطاع غزة بالواجب الشرعي والعربي والأخلاقي والديني والإنساني، منوِّهًا إلى أن اليمن انتصر بسلاح القيادة والمنهج القرآني والشعب، وأن الجماهير اليمنية أو الشعب هم السلاح الاستراتيجي الذين يخرجون باستمرار للمطالبة بنصرة فلسطين، مؤكّداً أن هذا عملًا صالحًا يغيظُ الأعداء.

أما رئيس ملتقى التصوف باليمن العلامة عدنان الجنيد، فأكّد أن عملية «طُوفان الأقصى» هي معيار ومقياس فصل بين الحق والباطل وَبين الغث والسمين، وكذلك بين الأنظمة التي تقف مع غزة وبين من تقف ضدها وتطبع، مؤكّداً أن اليمن جسد موقفه قولاً وعملاً، وأن قرار المواجهة ضد الأعداء صدر عن القائد الربَّاني السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وليس من رجل عادي، مُشيراً إلى أنه لم يرضخ رغم المغريات، ولم ترعبه التهديدات، ولم يقف على الحياد ويسكت تجاه ما يجري من توحش في قطاع غزة.

اليمن يرسم معادلة جديدة:

وخلال كلمتها في المؤتمر عبرت رئيسة ملتقى كتاب العرب والأحرار، الفلسطينية عريب أبو صالحة، عن شكرها وتقديرها الكبير للشعب اليمني وللقيادة السياسية والثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، مشيرة إلى أن الوضع في قطاع غزة كارثي للغاية، فالمدنيون يعانون الأمرين جراء القصف الصهيوني الغاشم، وأن هناك أُسَرًا بالكامل استشهدت في غزة.

وتطرقت إلى المواقف الشعبيّة والرسمية والعسكرية لليمن المناصرة لغزة، موضحة أن اليمن قدم ما لم يقدمه الآخرون، من تعبئة شعبيّة وتبرعات مالية ومواجهة عسكرية مع العدوّ الإسرائيلي، وهي مواقف مشرفة ويعتز بها كُلّ حر.

بدوره تمنى الكاتب والمحلل السياسي الدكتور إسماعيل النجار، أن يكون يمنياً نظراً للمواقف المشرفة التي يصدرها لمناصرة إخوانه في قطاع غزة.

وأرسل النجار تحيته للشعب اليمني والقيادة الثورية المتمثلة بالسيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله-، معتبرًا أن موقف اليمن أعاد الاعتبار للعروبة والإسلام، وإنه لشرف أن يقول أي شخص إنه عربي، حَيثُ كان في السابق يستحي أن يقول ذلك؛ بسَببِ التطبيع مع إسرائيل.

ولم يتمكّن النجار من إخفاء دموعه، قائلاً: «إن اليمن قدم الشيء الكثير، وموقفه المناصر لفلسطين لا مثيل له في العالم».

وأكّدت الإعلامية ربا يوسف شاهين من سورية، أن الشعب اليمني بمواقفه العظيمة دخل التاريخ من أوسع أبوابه، مؤكّدة أن كُلّ دول المحور كتلة واحدة حتى يتحقّق النصر.

وتتفق الإعلامية ماجدة الموسوي من لبنان، مع كُلّ ما تم طرحه، مؤكّدة أن اليمن وحدت الساحات مثلما غزة وحدت الساحات، وأن اليمن جسدت موقفها قولاً وفعلاً ليس شعاراً بل حقيقة.

وأكّدت أن أمريكا تقدم الدعم اللا محدود مع الكيان الصهيوني، وأن العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر وجهت صفعة مدوية للاقتصاد الصهيوني.

ومن زاوية عسكرية يرى الخبير العسكري العميد عبد السلام سفيان، أن اليمن قدم موقفاً مشرفاً وعظيماً خلال مساندته لفلسطين، موضحًا «طُوفان الأقصى» كانت لحظة تاريخية هامة أعادت للأُمَّة الأمل، وأن أفعال اليمن سبقت أقوالهم.

وقال: إن خروج الملايين من اليمنيين في الساحات تعتبر استفتاءً شعبيًّا لنصرة فلسطين، كما أكّد على وحدة الساحات والتكامل، وتعمد الشراكة بالدم للدفاع عن فلسطين والأقصى.

من جهته يقول اللواء أحمد حسن من سورية: إن عملية «طُوفان الأقصى» ملحمة القيم؛ فقد انتصر الدم على السيف.

وتطرق اللواء حسن إلى موقف اليمن، موضحًا أن هناك فصلًا جديدًا يرسم معادلة القوة إقليمياً ومحلياً، حَيثُ لجأت اليمن إلى استخدام الفيتو ضد الفيتو الأمريكي الذي أعاق وقف إطلاق النار في مجلس الأمن الدولي، فأقدمت اليمن على فرض حصار على الكيان الصهيوني، مؤكّداً أن فلسطين انتصرت عسكريًّا؛ لأَنَّ الذي خطط للهجوم خطط كذلك للدفاع، كما انتصرت غزة بالرسالة الإعلامية، حَيثُ خرج الملايين في العالم للتعبير عن تضامنهم مع مظلومية غزة، معتبرًا ذلك انتصارًا إعلاميًّا، وانتصارًا للرواية الفلسطينية أمام إمبراطورية إعلام العدوان.

وأكّدت بقية الكلمات على أن اليمن سجّل موقفاً عظيماً؛ بسَببِ مساندته ووقوفه مع إخوانه مع قطاع غزة، وأن التحَرّكات الأمريكية في البحر الأحمر لن تثني اليمن عن مواصلة هذه المواقف مهما كانت المخاطر والتحديات، كما دعت الشعوب العربية والإسلامية للتحَرّك أكثر وعدم التفرج على ما يحدث من ظلم وعدوان صهيوني غاشم على المدنيين في غزة، فالصمت عار، والتفرج على هذا الظلم عار.

برعاية اللجنة الزراعية العليا ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

أكاديمية بنيان تنظم ورشة حول تطوير وتفعيل العمل التعاوني

المسيرة : صنعاء:

اختتمت في أكاديمية بنيان، أمس ورشة تدريبية حول تطوير وتفعيل العمل التعاوني نظمتها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واستمرت لمدة 3 أيَّام.

وهدفت الورشة إلى الخروج برؤى وأساليب جديدة في العمل التعاوني المشترك الحكومي والمجتمعي، حَيثُ تلقى المشاركون من مديري مكاتب الشؤون الاجتماعية والعمل ورؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية، معارف حول الاستفادة من تجارب مراحل العمل التعاوني السابقة التي اتخذت من الجمعيات التعاونية ركيزة أَسَاسية في تعزيز الصمود ومواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني ونصرة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في حكومة تصريف الأعمال عبيد بن ضبيع: «إن العمل التعاوني المشترك ركيزة أَسَاسية لنجاح وتقدم أي مجتمع؛ كونه يقدم رؤية تجمع الجهود والمهارات والطموحات المشتركة للأفراد والمؤسّسات».

وأَضَافَ أنها استراتيجيةٌ فعَّالةٌ للتعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة في بلادنا، خُصُوصاً في ظل حالة العدوان والحصار الأمريكي الصهيوني، وأذرعه في المنطقة بقيادة السعوديّة ودويلة الإمارات.

وتابع كلامَه قائلاً: «الشعبُ اليمني بالمرصاد تحت ظل القائد التنموي قائد الثورة المباركة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله»، معتبرًا أن هذه الورشة هي إحدى ثمار ثورة 21 سبتمبر، كما شدّدَ على أهميّةِ تطوير وتفعيل العمل التعاوني بين المؤسّسات الحكومية والأهلية لتعزيز الكفاءة والفعالية والتواصل والتنسيق والمسؤولية المشتركة تجاه المجتمع والتنمية المستدامة ومستوى الشفافية والمساءلة في العمل العام.

وأشَارَ إلى أن الورشةَ ستركز على تطوير وتفعيل العمل التعاوني بين الجهات الرسمية والأهلية سعياً منها لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتخلص من الوصاية والتبعية للخارج، مبينًا أن الوزارة تسعى بالشراكة مع اللجنة الزراعية السمكية العليا ووزارتي الزراعة والإدارة المحلية ومؤسّسة بنيان والاتّحاد التعاوني الزراعي إلى تقديم رؤية عامة لتطوير وتفعيل العمل التعاوني.

وفي الورشة التي أقيمت في أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل واستمرت ثلاثة أَيَّام، تحت «العمل التعاوني أَسَاس التنمية» قال وكيل مساعد وزارة الإدارة المحلية نبيل الدمشقي: «إن هذه الورشة وهذا العمل تأتي تتويجاً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي التي تحرص على توزيع الأدوار والمسؤوليات ضمن عمل جماعي تعاوني، فكما قال السيد القائد العمل الفردي لا يحقّق شيئاً، وغير مثمر حتى لو كان القائم عليه مخلصاً».

ويزيد بالقول: «أصبح الرهانُ علينا هذه الفترة أكبرَ من الفترات الماضية والدور الأَسَاسي على رواد التنمية وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي»، مبينًا أن «هذه الدورَ سيتعلمُ منه المشاركون أهميّة العمل التعاوني عبر الدليل الإرشادي للعمل التعاوني، لترسيخ مبدأ التعاون واستغلال الجهود الجمعية للأفراد، بالإضافة إلى توحيد الجهود والرؤية لتنظيم وتفعيل وبناء جمعيات تعاونية بشكل عام متعددة الأغراض وفق منهجية قرآنية».

ويوضح أن «رسالةَ العمل التنموي لا بد أن تجسِّدَ بقوة انطلاقًا من المسؤولية الوطنية تجاه هذا الشعب»، مُضيفاً «نحن اليوم ندشّن مرحلة نوعية انتقالية عبر تطوير العمل التعاوني، وتعزيز البناء المؤسّسي للجمعيات التعاونية».

وتهدف الورشة التي جاءت برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى بالتعاون مع قطاع المحليات ووزارتَي الزراعة والري والإدارة المحلية ومؤسّسة بنيان التنموية والاتّحاد التعاوني الزراعي، إلى الخروج برؤى وأساليب جديدة في العمل التعاوني المشترك الحكومي والمجتمعي.

وَقال رئيس الاتّحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي خلال كلمة ألقاها في الفعالية: إن «هناك قصورًا كبيرًا وإن وضع الفروع ليس في المستوى، حَيثُ تم إجهاضه على مدى الفترات الماضية».

وشدّد على أهميّة العمل التعاوني ودوره في الميدان التنموي، معبرًا عن الأمل في تخرج الورشة بتوصيات إيجابية تسهم في دور العمل التعاوني المشترك، لافتاً إلى دور الجمعيات التعاونية لتحفيز وتشجيع المجتمع على العمل التعاوني والإنتاج وُصُولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

دبلوماسيون وخُبراءُ قانونيون لصحيفة «المسيرة»:

التحَركُ الأمريكي في البحر الأحمر يمثّلُ عدواناً صريحاً على قواعد القانون الدولي والقانون الدولي للبحار

المسيرة : منصور البكالي:

شكَّلَ إعلانُ الولايات المتحدة الأمريكية إنشاءَ تحالف دولي لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر مؤخّراً جدلاً واسعاً على مستوى العالم بشأن هذا التحالف ومآلاته، وما سيترتب على ذلك من حرب أو عسكرة في البحر الأحمر وتهديد واضح للملاحة الدولية.

من الناحية السياسية فَإنَّ التحَرّك الأمريكي يأتي كإسناد واضح للكيان الصهيوني لرفع الحصار المفروض عليه من قبل القوات المسلحة اليمنية التي تشترط رفع الحصار على قطاع غزة، لكن السؤال الأبرز هنا: ما المشروعية القانونية للتحَرّك الأمريكي في البحر الأحمر، وهل يحق لواشنطن تشكيل تحالف دولي لحماية السفن الإسرائيلية؟ وما هي النظرة القانونية بشأن اليمن وحقها في مواجهة هذا التحالف؟

يقول الدكتور مشير عبد القوي العثماني، في كتابه «الأمن القومي اليمنيّ، مقاربة تطبيقية: المقومات، التهديدات، الحماية» إنه ووفقاً لاتّفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، المادة (٣٩)، الفقرة (ب) فَإنَّ المرور العابر في المضايق، كما هو الحال في مضيق باب المندب، يلزم الدول التي تمر بسفنها أن «تمتنع عن أي تهديد بالقوة أو أي استعمال لها ضد سيادة الدول المشاطئة للمضيق أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأية صورة أخرى».

ويضيف أنه ووفقاً لأحكام القانون الدولي فَإنَّ لدول المضيق أن تمارس سلطتها البحرية، فإذا ما تعرضت لاعتداء فَإنَّ من حقها فرض حصار بحري على النحو الذي تم بالتنسيق بين اليمن والقوات المصرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، حَيثُ وظف اليمن أهميّة موقعه البحري وجعله تحت تصرف المجهود الحربي المصري، وحق مصادرة سفن الأعداء التجارية، وضبط المواد الحربية التي تحملها سفن محايدة، وحق الزيارة والتفتيش.

ونستنتج من هذا الكلام أن العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية تتم في إطارها القانوني بعكس التحَرّك الأمريكي الذي يهدّد بالقوة اليمن وهي دولة مشاطئة لمضيق باب المندب مع جيبوتي.

وفي هذا الصدد يؤكّد الخبير في القانون الدولي سعادة السفير الدكتور أحمد العماد، أن التحالفَ الدولي الذي أعلنت عنه أمريكا من بعض الدول غير المعنية بأمن وسلامة البحر الأحمر للتدخل لحماية السفن الإسرائيلية بدعوى أن هناك ما يهدّد التجارة الدولية والأمن والسلم الدوليين أمر يتناقض مع تقرير الأمم المتحدة ذاتها، التي تؤكّد أن العدوان الصهيوني على قطاع غزة هو الذي يهدّد السلم والأمن الدوليين، وهو ما تحدث عنه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عندما تحدث عن المادة (١٩٩) في القانون الدولي، منبهاً بأن الاستمرار في العدوان على غزة، يهدّد السلم والأمن الدوليَّين.

ويواصل حديثه بالقول: «اليمن يطالب بوقف الحرب ورفع الحصار على غزة، وَإذَا ما حدث ذلك سنرفع أيدينا على السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، وبالتالي فَإنَّ التحالف الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة الأمريكية هو مبدأ غير قانوني البتة وفقاً لنصوص الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية والحقوقية، ووفقاً للواقع الذي يؤكّد عدم وجود أي مهدّد للملاحة البحرية من جهة اليمن باستثناء ملاحة الكيان الصهيوني»، مستشهداً بحديث رئيس قناة السويس الذي قال: إن الملاحة في البحر الأحمر آمنة ولم تتأثر السفن المارة منه ما عدا حوالي ٥٥ سفينة غيرت مسارها باتّجاه رأس الرجاء الصالح، وهي سفن تابعة لكيان الاحتلال»، وهو ما يؤكّد عدم وجود خلل في الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر.

ويؤكّد العماد أن مسؤولية الملاحة في البحر الأحمر تقع على عاتق الدول المشاطئة وليس على الدول المشكلة للتحالف الأمريكي، مبينًا أن جميع هذه الدول المشاطئة لم تشارك في هذا التحالف ولم تتعرض مصالحها لأي خطر من جهة اليمن، وَمن حقها أن تضطلع بحفظ أمنها القومي، وجميع هذه الدول مجمعة على عدم وجود أي مهدّد للملاحة البحرية في البحر الأحمر، والتجارة الدولية، بل إن التحالف الأمريكي هو المهدّد الحقيقي للتجارة الدولية والملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وهذا ما يؤكّده الطرف اليمني.

ويعتبر العماد أن الإعلان الأمريكي لتشكيل تحالف بحري لمواجهة اليمن في المياه اليمنية فاقد لأي مسوغ قانوني بقدر ما يعبر عن الغطرسة الأمريكية

■ السفير العماد: تشكيلُ تحالف دولي برعاية أمريكية في البحر الأحمر فاقدٌ لأي مسوغ قانوني والرد اليمني على هذا التحالف حق مشروع سواءٌ أكان وفق الأمم المتحدة وقوانين البحار أَو وفق الشرائع السماوية

■ القاضي الخيل: لا شرعيةَ للوجود الأمريكي في المياه الإقليمية اليمنية أَو لأية تحالفات بحرية تزعزع الأمن البحري في المنطقة خدمة لـ «إسرائيل»

■ الدكتور الرميمة: عملياتُ اليمن في البحر الأحمر يكفلُها القانونُ الدولي وتعبِّرُ عن روح اتّفاقية البحار

وعدم اكتراثها للقانون الدولي، فيما اليمن انتصرت للقانون الدولي والقيم العالمية، وللإنسانية والمجتمع البشري، من خلال وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، بل إن اليمن تنتصر لبيان الأمين العام للأمم المتحدة، ولما تبقى من ضمير في العالم، مؤكّداً أن الرد اليمني على أي تحالف يستهدفها في مياهها الإقليمية حق مشروع سواءٌ أكان وفق الأمم المتحدة وقوانين البحار أَو وفق الشرائع السماوية، وهذا هدف مشروع، واليمن اليوم يقف في وجه السفن التي أعلنت عدوانها على اليمن.

ويرى الدكتور العماد أن الحل واضح وهو ما تردّده اليمن والقيادة ويتمثل برفع الحصار على قطاع غزة وإدخَال المساعدات والماء والغذاء؛ ليتم رفع الحصار عن الموانئ الصهيونية في البحر الأحمر.

ويتساءل الدكتور العماد: «أين هم المتغنون بالقيم الإنسانية وحقوق الإنسان، وَأين هم أصحاب المنظمات الحقوقية والإنسانية، وَأين هم الناشطون والناشطات أمام ما يحصل من الجرائم في قطاع غزة؟ وَلماذا تخرس دول العالم تجاه أمريكا وإسرائيل في حين ينتصر اليمن للدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني ويطالب بوقف العدوان والحصار؟»، مُشيراً إلى أن ما تقوم به الأمم المتحدة اليوم لم يعد مجديًا أمام الفيتو الأمريكي.

القانونُ الدولي يكفلُ إجراءات اليمن:

من جانبه يقول الخبير الاستراتيجي في القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة القاضي عبدالوهَّاب الخيل: إن «الإجراءات التي اتخذتها اليمن ضد السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى موانئ العدوّ الصهيوني هي مشروعة ويكفلها القانون الدولي، واتّفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، المادة (٣٩)، الفقرة (ب) التي تنص على أن المرور العابر في المضايق، كما هو الحال في مضيق باب المندب، يلزم الدول التي تمر بسفنها أن «تمتنع عن أي تهديد بالقوة أَو أي استعمال لها ضد سيادة الدول المشاطئة للمضيق أَو سلامتها الإقليمية أَو استقلالها السياسي، أَو بأية صورة أُخرى»، مؤكّداً أنه لا شرعية للتواجد الأمريكي في المياه الإقليمية اليمنية، أَو لأي تحالفات بحرية تزعزع الأمن البحري في المنطقة خدمة لتامين السفن الصهيونية.

ويؤكّد الخبير القانوني الخيل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الشرعيَة القانونية للإجراءات اليمنية المتخذة ضد كيان العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر وبحر العرب ومضيق باب المندب، تنطلق من أن اليمن أحد أعضاء الأمم المتحدة ومن بين شعوبها، والذي تعهد في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة في عهد ينص على «أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف، وأن نؤكّد من جديد إيماننا بالحقوق الأَسَاسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن نبيّن الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي».

ويواصل القاضي الخيل: «كُلّ أعضاء الأمم المتحدة تنصلوا عن هذا العهد تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه، ولم يكن هناك غير الموقف اليمني الذي وقف في وجه الغطرسة الأمريكية الإسرائيلية الغربية المُستمرّة في إعاقة أي جهود سياسية ودبلوماسية لوقف العدوان على غزة»، لافتاً إلى أن «اليمن اليوم يلعب دوراً محوريًّا في تحقيق العدالة واحترام حقوق الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة، من خلال حصاره للموانئ الفلسطينية المحتلّة، بما يرفع الظلم عن غزة ويردع الكيان الصهيوني عن جرائمه؛ باعتباره كياناً إجرامياً يشكل خطراً على الإنسانية».

ويشير إلى أن «قيام الجمهورية اليمنية وقواتها المسلحة بمنع السفن الإسرائيلية من المرور في البحر الأحمر وبحر العرب، وكذلك السفن المتجهة إلى إسرائيل، والمطاردة الحثيثة لها، حتى في المياه الدولية والاقتصادية، وضبطها والتحقيق مع طاقمها، هو حق تكفله اتّفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار؛ باعتبارها دولة ذات سيادة تفرض سيادتها على المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، وتشمل هذه السيادة مضيق باب المندب وبحر العرب، وتمتد إلى المجال الجوي فوق البحر الإقليمي، وإلى قاعه وباطن أرضه».

ويشير الخيل إلى أن «الأطراف الأعضاء في الأمم المتحدة اعترفت في اتّفاقية قانون البحار بالمراعاة الواجبة لسيادة جميع الدول الأعضاء، وهنا يحق لليمن؛ باعتبارها دولة مشاطئة لمضيق باب المندب، أن تمارس سيادتها وولايتها عليه، ولها أن تفرض قوانينها وأنظمتها بشأن حق المرور البريء للسفن الأجنبية، وتمنع السفن الحربية أَو التي تستخدم لأغراض عسكرية لدولة أَو كيان يكون في حالة عداء مع اليمن، ولا تجوز المطالبة بالإفراج عن أية سفينة احتجزت داخل حدود المياه الإقليمية اليمنية واصطحبت إلى ميناء تابع للدولة لغرض التحقيق معها أمام السلطات المختصة».

هيمنةُ القطب الواحد:

بدوره يقول الخبير في القانون الدولي الدكتور حبيب الرميمة: إن «التحَرّك الأمريكي في البحر الأحمر يأتي من باب المساندة الأمريكية للكيان الصهيوني وفقاً لمفهوم الهيمنة الأمريكية التي اعتادت الولايات الأمريكية استخدامها كعلاقة استثنائية في تعاملاتها مع الدول الأُخرى، خُصُوصاً منذ انتهاء الحرب الباردة وسقوط المنافس السوفيتي حينها».

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «ومن ثم سعت أمريكا إلى استغلال ما يسمى بالنظام الدولي أحادي القطبية وَتسخير العلاقات الدولية بما يحقّق مصالحها والتعامل مع بقية الدول بدونية، لا بما تفرضه قواعد العلاقات الدولية، المتفق عليها في مواثيق الأمم المتحدة، خُصُوصاً فيما يتعلق باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

ويشير إلى أن «هذا السلوك كان واضحًا باندلاع الكثير من الصراعات والنزاعات الدولية أَو الحروب الأهلية، وكان له ارتداد سلبي سواءً على مكانتها كدولة عدوانية مارقة، أَو من حَيثُ استنزافها؛ وهو ما أتاح النمو لدول أُخرى أبرزها روسيا والصين بالنهوض كقوى دولية منافسة لها».

ويؤكّد الخبير الرميمة أن «التحَرّك الأمريكي غير قانوني في المنطقة والعالم وهو مرتبط بمفهوم آخر وهو سيطرة الأفكار الإنجليكانية داخل أروقة المؤسّسات الأمريكية، وما ينبثقُ عنها من سلوكياتٍ تتعلَّقُ بأمن الكيان الصهيوني، حتى وصل الحالُ إلى المجاهَرة بهذه العلاقة دون تحفظ من بعض المسؤولين الحاليين وعلى رأسهم «بايدن» الذي يفاخرُ لأكثرَ من مرة أنه صهيوني، وهذا التيار بالتأكيد يشكل خطورة على مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية».

ويزيد قائلاً: «من ثم فَإنَّ كلا المفهومين لا يمثلان أي مسوغ قانوني للتحَرّك الأمريكي سواءً في البحر الأحمر أَو في غيرهِ، بل إن هذا التحَرّك يمثل عدواناً صريحاً لقواعد القانون الدولي، والقانون الدولي للبحار، خُصُوصاً وأن اليمن أعلنت موقفها الصريح والواضح والمتعلق بحماية الملاحة البحرية لكل دول العالم عدا السفن المتجهة للعدو الصهيوني؛ باعتبار أن هذا الكيان يرتكب جرائم عدوان، وإبادة جماعية وجرائم حرب تحتم على كافة الدول استشعار مسؤوليتها القانونية والأخلاقية تجاهها، والعمل على وقف العدوان وتلك الجرائم التي يرتكبها في قطاع غزة والضفة الغربية».

ويؤكّد أن «ما يقوم به اليمن مكفول في القانون الدولي ويعبر عن روح اتّفاقية البحار ونصوصها المشروعة، وأن التحَرّك المضاد لأي تحالف يحاول ثني اليمن عن استخدام حقوقه المكفولة يقود إلى المزيد من الاستهداف للمنظومة الدولية والاتّفاقيات والمواثيق المجمع عليها بين كافة الدول الأعضاء».

نتنياهو في غزة.. هل اتسع الفتق على الراتق؟!

فهد الرباعي

وضع له الأمريكان سقفاً زمنياً لرد الاعتبار لجيشه الذي تهشمت صورته في عملية السابع من أُكتوبر -تشرين الأول- حين اجتاز الغزاويون السياج، وحطموا الصورة النمطية التي ظلت معبأةً بها المخيلة العربية لعقود عن الجيش الذي لا يُقهر، وذلك نِتاج حروب العرب في القرن الماضي مع «إسرائيل» التي تمتد من حرب ٤٨م إلى حرب ٥٦م أو ما يعرف بالعدوان الثلاثي، ومنها إلى النكسة في ٦٧م، ومن ثم الحرب في أُكتوبر عام ٧٣م.

لكن الرواية التي جاءت بها المقاومة الفلسطينية صبيحة السابع من أُكتوبر الماضي، كانت تقول شيئاً آخر، وكانت مشاهد عدسات الإعلام العسكري لحماس، والإعلام الحربي لسرايا القدس تؤكّد ذلك الشيء، كانت تقول إن مصطلح الجيش الذي لا يقهر مُجَرّد فقاعة، بانت هشاشته، واتضح هوانه في غزة، بعد أن قدمت للجميع مشاهد العملية التي هاجمت البلدات المتاخمة للقطاع، وكيف اقتاد المقاومون جنود العدوّ من ثكناتهم أسرى، بعنفوان المقاوم الباحث عن أرضه.

وكان بإمْكَان المجرم بنيامين نتنياهو بعد الفشل العسكري والاستخباراتي أن ينخرط في مفاوضاتٍ مع فصائل المقاومة لإبرام صفقة تقضي بتبييض السجون من الأسرى، وبذلك سيوفر دماء جنوده المسفوكة اليوم في غزة، لكنه ذهب للخيار العسكري الذي اتضح اليوم وبعد ٨٠ يوماً من الحرب أنه قرارٌ عقيم، لا يلد إلا فشلاً بعد فشل، وهزيمةً من ورائها هزيمة، كان بإمْكَانه أن يوفر دماء قومه، لكن العرب قديماً كانت تقول: إن حتوف الرجال تحت بروق الطمع.

لقد جازف نتن ياهو بمستقبله السياسي، وقامر بجنوده في غزو القطاع، وظن حين أخذته العزة بالإثم، وحين قتل ما قرابته عشرين ألف فلسطيني جُلهم من الأطفال والنساء، وأحال البنية التحتية للقطاع إلى دمار، وبعد أن أطمئن إلى أمريكا التي حجّ قادتها إلى تل أبيب يُقدمون على سبيل التآمر كافة أشكال الدعم والمناصرة، ظن النتن أنه سيجعل المقاومة أثراً بعد عين، فرأى بعينه ما رأى من بأس المقاومة وعنفوانها على أرض غزة.

دخل نتن ياهو الحرب مدججاً بالأسلحة الأمريكية، ربما كان عليه أن يأخذ بما جاء في الأثر عن مبارك أن «المتغطي بالأمريكان عريان»، أو كان عليه أن يعتبر ممن تركته أمريكا وحيداً يواجه مصيره كزلينسكي، وأشرف غني، وشاه إيران رضا بهلوي، وتلك هي أمريكا متى انتهت حاجتها إليك قدمتك قرباناً لمصالحها.

لم تحقّق الحرب في غزة حتى اليوم هدفاً واحداً من أهدافها على مدى ٨٠ يوماً، لا الرهائن حرّرت؛ ولا غزة سقطت، ولا مقاومتها استكانت، فقط خسائر نتن ياهو بالجملة وعلى كُلّ اتّجاه، في البحر مثلاً سيجد نفسه في مأزق، وقد أغلق اليمنيون الحاملون راية العروبة، باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية الماخرة البحر الأحمر باتّجاه إيلات المحتلّة، والسفن التي تحمل المؤن إليها، ما يضعه ويضع حكومته أمام تضخمٍ اقتصادي هو الأول من نوعه منذ قيام الكيان.

وسيجد نفسه أمام جبهةٍ مستعرةٍ على الشمال مع حزب الله وهي الأُخرى تأخذ يوماً بعد آخر منحى تصاعدياً في ضراوتها وكلفتها، ناهيك عن كلفة الحرب في غزة والخسائر التي يتكبدها في جنوده وعتاده، وصورته الدموية التي قدمته للعالم كمجرم حرب ملوثة يداه بدماء الفلسطينيين، وقدمت «إسرائيل» للعالم، على أنها دولة غاصبة لأرض الفلسطينيين سالبة لأرواحهم.

فَـ«إسرائيل» ورئيس وزرائها المجرم لم يجدا حتى اليوم جواباً واحداً لسؤالٍ واحد من أسئلة الحرب!

يتساءل المراقبون! هل ثمة رهينة حرّرتها القوة؟! أو ثمة انتصار أحرزته القوة؟! وهل هناك هدف من أهداف الحرب على غزة حقّقته «إسرائيل»؟! لا شيء من ذلك!

وليس ثمة انتصار، بل هي حقيقة واحدة فقط، أن الفتق قد اتسع على الراتق، وأن صورة «إسرائيل» قد ازدادت تهشماً فوق التهشم.

حماقةُ أمريكا تجاه اليمن ستخرِجُها من المنطقة

أحمد محمد الدفعي

أمام ما يحدُثُ في قطاع غزة من جرائمَ يندى لها جبين الإنسانية، يقف السواد الأعظم من العرب موقف المتفرج، بل الساخر من عمليات المجاهدين أَيْضاً، بينما وقف اليمن قيادة وشعباً أمام الصلف الصهيوأمريكي، الموقف الذي أراده الله من أي مُسلم يحمل المسؤولية تجاه أمته ودينه، وما يملي عليه الضمير اليمني «الطاهر»، ودخل المواجهة المباشرة مع العدوّ الصهيوني بكل الوسائل المتاحة والممكنة بكل جِد وإخلاص، يعلمه الله سبحانه وتعالى، في الوقت الذي كثرت فيه أسواق بيع الضمير، حتى تأثر العدوّ الصهيوني من العمليات اليمنية اقتصاديًّا، وعسكريًّا، وتألم ولا يزال يتألم من الضربات المركّزة، والتي أصابت موانئهُ بالشلّ التام وشبه التام، فوقف الصهيوني عاجزاً عن الرد ويوعز ذلك إلى أمريكا ودول الغرب، التي صار قادتها يتحسسّون رؤوسهم؛ تحسباً لعواقب إقدامهم على العدوان على اليمن والرد على هجماته، كما ينظرون إلى عواقب ابتلاعهم الإهانة وما نتج عنها من تغيرات جيوسياسية، خُصُوصاً لدى من يتخذونها؛ أي أمريكا إلهاً من دون الله؛ لتحميهم من تل أبيب، أعلن وزير الحرب الأمريكي عن تحالف لحماية السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ الكيان، وليس تحالفًا جديدًا، إنما هو تحالف قائم وقديم، وربما هناك إعادة «قولبة» للمهام وتفاوت واختلاف أدوار المشاركين فيه، «تقديماً وتأخيراً»، والملفت للنظر أن هذه الدول المتحالفة هي ذات الطابع الاستعماري الدموي البشع، وذاكرة التاريخ مملوءة بما يشهد على جرائمها ودمويتها في معظم دول العالم، والعربية منها على وجه الخصوص التي استعمرتها تلك الدول، وجثمت على صدور شعوبها مئات السنين.

اليمن قبل دخوله الحرب وجهاً لوجه مع العدوّ الصهيوني إلى جانب الفلسطينيين، كان يعرف العواقب التي ستترتب على ذلك، ولذلك دخل المعركة بكفاءة عالية، وجهوزيّة لكل الاحتمالات وَردات الفعل التي قد يقدم عليها العدوّ الصهيوأمريكي، للرد على الهجمات اليمنية.

الأمريكي لن يقدم لخوض الحرب على اليمن بمفرده، لذلك سعى لتشكيل هذا التحالف.

وقد أتى التحذير شديد اللهجة من السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، لأمريكا وتلك الدول المتحالفة معها، لتنبيه تلك الدول التي يسعى الأمريكي إلى توريطها، وحذرها من مآلات أي عدوان أَو حماقة ضد اليمن، وعلى الدول المتحالفة أن تدرك نصيحة السيد القائد، وتأخذها على محمل الجِد، فالنُصح أرخص ما يُباع ويوهبُ، وعلى زعماء تلك الدول أن يعلموا علم اليقين أن السيد القائد عبدالملك الحوثي، نصح وحرّر النُصح للدول ذات التحالف السعوديّ الذي أعلنهُ وزير خارجيتها آنذاك عادل الجُبَير من واشنطن، عام ٢٠١٥م والتي تم تجنيدها أمريكياً؛ للاعتداء على اليمن وما زال هذا العدوان قائماً حتى اللحظة، وكرّر لهم النصح ولكنّهُم «لا يُحبوُن الناصحين» حتى شملهُم البلاء وعشقتهم الهزائم النكراء، والحليم من اتعظ بغيَره.

وإذا غامرت أمريكا بشن عدوان جديد على اليمن، فهذا بداية فصل جديد من مواجهة لها أطوارها، فَبانتظارها هزيمةٌ نكراءُ كفيلةٌ بإخراجها من المنطقة العربية برمُّتها، بإذن الله، فحينها لا مصالح، ولا قواعد عسكرية، ولا عبور من البحر الأحمر وباب المندب، لأمريكا ولا للدول المتحالفة معها، وبهذا العدوان سيُدَق المسمار الأخير في نعش الهيمنة الأمريكية وسطوها على ثروات الشعوب العربية، لعقود طويلة، فالمعركة معها تختلف عما كانت مع عملائها المتحالفين سابقًا وعلى رأسها السعوديّة والإمارات، و«طُوفان الأقصى» يشهد بذلك، فعلى مدى تسعة أعوام من العدوان على اليمن لم تتخذ القيادة الثورية خيار إغلاق باب المندب أمام أيٍّ من الدول المعتدية على الشعب اليمني، رغم الاستطاعة المبكرة لفعل ذلك.

الجيش اليمني ومن خلفه القيادة الثورية قد أعدّوا من القوة ما يلحق الهزيمة بأمريكا إن شاء الله، ويكبح جماحها ومن يدور في فلكها، فالسيد الحوثي لم يدخل المعركة ليُهزم أبداً، وبدخول أمريكا الحرب مع اليمن مباشرة؛ ما سيجعلها تدفع ثمن غطرستها بحق اليمن وعدوانها من خلف القضبان لعقود مضت دون محاسبة، وقد تُسدد من فواتير الحروب بالإنابة ما تهربت عن تسديدها لعقودٍ خلت؛ فنهاية فرعون كانت في البحر الأحمر، ونهاية فرعون العصر أمريكا ستكون في البحر نفسه بإذن الله.

ولاتَ حينَ مناصٍ.

حقائقُ التحالف الأمريكي في المياه الإقليمية.. من المنظور القرآني!!

فضل فارس

على ما يبدو أن هذا التحالف -حتى وإن شكل من دول عربية وإقليمية في المياه الإقليمية- سيكون فقط للتصدي للهجمات اليمنية وحماية مصالح الكيان العابرة من خلال هذا الرابط البحري فقط..

وهذا ما ليس مستساغًا أبدًا في نظر من يعرف من خلال القرآن الكريم وآياته المحكمات عن بني إسرائيل حقيقة وأهداف وأبعاد ما قد شكل لأجله هذا التحالف في المياه الإقليمية..

وبالنظر الصحيح لكل ذلك، فمن المؤكّد أن في جعبة الأمريكي الكثير من الدسائس والمؤامرات التي يريد تحقيقها وفرضها اليوم في الواقع من خلال تشكيله لهذا التحالف البحري المدعي حماية الملاحة الدولية.. والتي من أهمها حَاليًّا ووقتياً فقط حماية مصالح الكيان العابرة من خلال هذا الرابط البحري المهم.

ومن خلال هذا المنظور إذَا جئنا لنستقرئ الأحداث الحالية من خلال القرآن الكريم وَالمعرفة الأزلية من خلاله ببني إسرائيل، باليهود والنصارى، خبثهم ومكرهم الكبير، وكذا تخطيطهم الكوني من منطلق حقدهم المقيت وَالمستوحش على هذه الأُمَّة لمئات السنين المستقبلية.. لرأينا أنها ليست فقط تلك الأهداف الوحدوية لما قد قيل عنه تحالف لحماية الملاحة البحرية.. وهذا فقط في نظر من يجهل الكثير عن واقع تلك الأقوام.

لذلك نحن ومن خلال معرفتنا بهم من منظور ما تقدمه عنهم وعن واقعهم المهين الآيات الحكيمة في القرآن الكريم نعلم ونحن على يقين كامل أن تلك الأهداف والشعارات الزائفة لهذا التكالب بقيادة هذه الإدارة الإجرامية على خلفية حماية الملاحة ليست سوى أهداف حيثية وقتية يستغل بها الغافلون والسذج سواءً من الأعراب المنبطحة أَو من دول الغرب الجاهلة..

وإن ما وراءها لهي المكائد والمؤتمرات الأزلية المتكاملة مع المخطّطات اليهودية المزمنة على هذه الأُمَّة وهذا الدين في هذه المعمورة.. وليست فقط كما هي الحقائق أَيْضاً لمواجهة هذا الشعب العظيم ولحماية الكيان من عملياته المنكلة جواً وبحراً.

وبذلك ومن هذا المنطلق أتى الخطاب التاريخي للسيد القائد الذي أعلن وبيّن فيه أسباب ومنطلقات هذا العدوان، وكذا تداعيات ومآلات تلك السيناريوهات المعدة، كما أنه أوضح وبيّن للجميع كُلّ الطرق المؤدية للسلام والأمن الإقليمي.

وهي تكمن كما أشار إليها في تجنب التصعيد مع الشعب اليمني وتراجع الأمريكي عن قراره بشأن ذلك التحالف البحري المزعوم الذي لن يجلب لهذه الملاحة والخطوط التجارية حقيقة إلَّا الدمار والخراب وبالتالي له وللكيان ولكل من يشارك فيه، الكل لن يكونوا في مأمن إن بدأ أي تصعيد.

لذلك فَـإنَّه وبدل الانجرار نحو تشكيل هذا التحالف الدولي في المياه الإقليمية، ولا خطر في الأَسَاس عليها، من الأفضل للأمريكي -وذلك فكاً للعقدة القائمة والتي هو سببها ورأس البلاء فيها مع كيانه الغاصب- أن يسعى وتلك المبادرة في جعبته لوقف العدوان على غزة ولجم كلابه الصهاينة بسرعة فك الحصار ووقف تلك الإبادة الجماعية بحق أبناء فلسطين.

صراعٌ واسعٌ بين اليمن وأمريكا في غزة

يوسف الحاضري

لم تكن عملية «طُـوفان الأقصى» مُجَـرّد عمل عسكري لحظي مقاوم لطغيان الكيان الصهيوني ضد أبناء الأرض في فلسـطين، وإنمـا كانـت عملية إعـادة ترتيـب موازين القـوى في المنطقـة، وغربلـة الحق مـن الباطـل، وتعرية كُـلّ الأنظمة، وتوضيح حقيقة الشـعوب وإنسـانيتهم، ومقياس شامل للوضع الحالي البشري في الأرض بعد عقود بل قـرون من التضليـل والتجهيل والإفسـاد الشـيطاني للإنسان، وهذا ما تجلى حتى يومنا هذا.

تحَـرّك الباطـل في الأرض ممثـلاً بأمريكا لدعـم أدواته الباطلة وأعوانـه في مشروعه الإفسـادي والإجرامي تجاه البشرية والمتمثـل في الكيان الصهيوني الإسرائيلي، وذلك من أول لحظة لعملية «طُـوفـان الأقصى»، وفي نفس الوقت تحَرّك ما تبقى مـن قوى خـير في المنطقة لدعم مـشروع الحق والإنسـانية، وعلى رأس المتحَرّكـين اليمن، فكيف سـاهم كُـلّ جانب في دعـم مشروعه وقضيته التي يؤمن بها؟

أمريكا ودعمها للباطل الصهيوني تمثل بالتالي:-

١- سـارعت بأعـلى سـلطاتها لزيارة الكيـان حاملة معهـا حاملات الطائرات وبارجات عسكرية وطائرات عسكرية وصواريخ وقنابل وبلا حدود.

٢- أرسـلت أعظم خبرائها العسكريين إلى الكيان للمساهمة المباشرة في اسـتهداف وقتل أطفال ونسـاء ورجال غزة وتدمير وإحراق المنشآت والمنازل.

٣- أرسلت رسائل مباشرة شـديدة اللهجة إلى كُـلّ الدول العربية بأن عليها أن تلتزم غرف نومها وتستمر في سباتها والرقص في باراتها مهما كانـت الجرائم والأحداث التي سـتحصل، وأن لا تتخذ أي قرار في تصدير النفط والغاز أَو تسـمح حتى لشعوبها التضامن أَو التحدث ببنت شفة تجاه الأحداث التي ستحصل.

٤- أمرت أمراً مباشراً لأنظمة الدول المحيطة بها بأن تشـدّد الحصار عـلى أبنـاء غزة ولا يحق لهـم أن يتفاعلوا مع ما يدعونـه من عروبة أَو إسـلام في وجوب إغاثتهم حتى بقطرة ماء واحـدة، معطية لهم جميعاً مساحة إعلامية محدودة جِـدًّا في التفاعل مع الأحداث.

٥- وجهـت كُـلّ الإعلام العربي وخطبائهم وعلمائهم توجيهاً مباشراً لشيطنة حركات المقاومة إعلامياً وشعبيًّا وأن ينهجوا منهجية حكامهم الذين وصلت إليهم التوجيهات سابقًا.

٦- أمرت أمراً مباشراً وزراء دفاع السعوديّة والأردن ومصر والإمارات والبحريـن بأن يقومـوا بفتح مخـازن أسـلحتهم وتفعيـل منظومات التصدي للصواريخ والمسـيّرات اليمنية من أن تصل إلى أهدافها في الكيان الصهيوني.

٧- أصـدرت أوامر مباشرة لوزراء المالية لدول الخليج بفتح خزائنهم عـلى مصراعيها لتمويل أية عمليات عسـكرية تقوم بهـا أمريكا هنا أَو هنـاك، خَاصَّـة في جانـب حماية السـفن الصهيونية في البحـر الأحمر، وَأَيْـضـاً لتعويض الكيـان الصهيوني عن خسـائره الاقتصادية نتيجة إغـلاق ميناء أم الـرشراش (إيـلات) لكي لا يتأثـر الشـيكل الإسرائيلي (العملـة الصهيونيـة) ويؤثر ذلك سـلبياً على الوضـع الاقتصادي داخل الكيان فيشكل ضغطاً إضافياً على الحكومة الصهيونية.

٨- اسـتخدمت حق النقـض الفيتو في وجه أي قرار يـؤدي إلى إيقاف العـدوان الإجرامي على غزة ورفع الحصـار وقدمت قراراً لإدانة حماس لكـي يكون العمل الإجرامي الصهيونـي مشرعناً غير أنه قوبل بالرفض أَيْـضـاً؛ فأصبحـت هـذه الهيئـة معطلة تمامـاً ولا قيمة لهـا تجاه ما يحصل.

٩- الدعم السياسي المُستمرّ لقيادات البيت الأبيض وبصورة مُستمرّة والضغط على دول عالمية خانعة خاضعة للقيام بالمثل.

١٠- الإنـكار الدائـم بأن الكيان الصهيوني يتعمـد قتل المدنيين أَو أنه يخترق القوانين الإنسـانية وأن كُـلّ تلـك الجرائم والدمار يتطابق مع القوانين الدولية.

وغـير ذلك مـن العمل الواسـع والكبير والمُسـتمرّ الذي تجيش فيه أمريكـا كُـلّ إمْكَانياتهـا وقدراتها وهيمنتها التي صنعتها عبر تاريخها لأجل هذا الكيان اللقيط.

بالمقابل تحَرّك اليمن قيادة وشعباً لمساندة المستضعفين في غزة استجابة لداعي الله وأوامره، وكان أهم ما يقوم به اليمنيون ما يلي:-

١- الموقـف السـياسي مـن أول لحظـة بتأييـد حـق الفلسـطينيين في تحريـر كُـلّ شـبر من أرضهـم، وَأَيْـضاً رفض كُـلّ جرائم العدوان الصهيوني بحق أبناء فلسطين.

٢- الموقف الشـعبي وذلك من خلال خـروج أكثر من مائتين مظاهرة في المحافظـات اليمنيـة الحـرة وعلى رأسـها العاصمة اليمنيـة صنعاء ومليونياتهـا المتتابعة والاسـتمرار في هذا الخـروج دون أي كلل أَو وهن أَو ضعف أَو استكانة.

٣- الموقـف المادي وذلك من خلال حملات تبرعات شـعبيّة ورسـمية رغم الظـروف الاقتصادية التي تعيشـها اليمن نتيجـة حصار وعدوان أمريكا والسعوديّة منذ تسعة أعوام.

٤- الدعم الإعلامي وذلك من خلال تسـخير كُـلّ الإمْكَانيات الإعلامية اليمنيـة الحكومية منهـا والخاصة لدعم القضية الفلسـطينية وفضح جرائـم الإرهاب الصهيوني الأمريكي، مع العمل الشـعبي الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٥- الدعم العسـكري وهذا جاء ترجمة لـكل التوجّـهات أعلاه، حَيثُ جـاء على عدة وجهـات ووفقاً لعمل تصاعدي، حَيـثُ بدأ الدعم بقصف الكيان الصهيوني بصواريخنا البالسـتية ومسـيّراتنا وبشـكل مُستمرّ، حَيـثُ حولنـا منطقـة أم الرشراش مـن أكثر المناطـق أمنـاً للصهاينة الهاربـين من غـلاف غزة وشـمال فلسـطين المحتلّـة إلى جحيم يضاف لجحيمهم، وهذا فرض على الكيان وعلى أمريكا أن تسـتهدف مسيّراتنا التـي يبلغ قيمتها ألفَي دولار بالصـاروخ قيمتُه أكثر من مليونَي دولار، وهذه الخسـارة بحد ذاتهـا كارثة على الكيان ومن معه، فسـواء وصل الصـاروخ أَو المسـيّرة اليمنيـة إلى هدفها أَو تم إسـقاطها فهي تشـكل خسـارة كبيرة ومؤلمـة على الكيان، ثم لم يتوقف الأمـر هنا بل وصل إلى استنفار شـعبي ورسمي عسـكري يمني لتدريب وتأهيل مئات الآلاف من المقاتلين اليمنيين اسـتعداداً لأية فرصة سانحة للتحَرّك إلى فلسطين وهناك عمل مُستمرّ وإعداد واسع وشامل.

٦- اسـتهداف السـفن الصهيونيـة التجاريـة أَو التـي تتعامـل مـع موانئهـم في البحرين الأحمـر والعربي وباب المندب وإغـلاق الممر الأهم للكيـان إغلاقاً تاماً، وتم ترجمة التهديـدات اليمنية إلى عملية من خلال الاسـتيلاء على واحدة وتدمير بعضهـا وإجبار البقية على التراجع، وهذا أَدَّى وسيؤدي إلى كوارث اقتصادية سيعجز الكيان عن تداركها ما لم يتم تخصيص نصف ثـروات الخليج لمعالجة هذه الاضرار؛ فتم تعطيل ٨٥٪ مـن ميناء أم الرشراش «إيلات» وتسريح الآلاف من الموظفين عوضاً عن ارتفاع الأسـعار خلال الأسـابيع القادمة، وغيرها من نتائج لن يسلموا أبداً من أضرارها، وقد تكون قاصمة جِـدًّا.

إجمـالاً، كما اسـتطاعت أمريكا تقليـص المسـافة الجغرافية بينها وبين الكيـان لتدعم جرائمه الكارثية، أَيْـضاً اسـتطاع اليمن أن يقلص المسـاحة الجغرافيـة التـي تفصله عن غـزة ليدعـم صمودهم وحقهم في الأرض والحريـة والعـزة، وسـينتصر في الأخـير مـن كان تحَرّكه لله واسـتجابة له، وقيادته قيادة قرآنية كالقيادة القرآنية المتمثلة بالسـيد عبدالملك الحوثي، الذي أعد لهذه المواجهة منذ سـنين سـابقة، ولم يكن تحَرّكـه طارئـاً لحادث طـارئ على الإطلاق، وسـيعلم الذيـن ظلموا أي منقلب ينقلبون.

انتصارٌ يمني وإخفاقٌ أمريكي

هاشم أحمد وجيه الدين

إن المتأمل للإحداث الدائـرة في مضيـق باب المندب والبحرين الأحمـر والعربي منذ إعـلان اليمـن حظـر مـرور سـفن الكيان الصهيوني أَو المبحرة إلى الموانئ الإسرائيلية في فلسـطين المحتلّة، يلاحظ نجاح القوات المسـلحة اليمنيـة في فرض حالـة الحصار المطبق على الكيان بكل كفاءة واقتدار، حَيثُ وهذه الخطوة الجريئة والشـجاعة و غير المسـبوقة كان لهـا تأثـير اسـتراتيجي كبـير لناحيـة التأثير على اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ما يؤكّـده خبراء اقتصاديـون دوليـون ويعتـبر ورقة ضغـط عالية الأهميّـة لتنفيذ الكيـان الغاصب مـا أعلنته اليمن كـشرط لتوقـف اسـتهدافها للسـفن الإسرائيليـة وخفض التصعيد، وهو إدخَال المسـاعدات الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية ومياه الشرب، وكلّ ما يحتاجـه أبناء غزة المحاصرين في القطاع وبكميات كافية.

كان لهـذا الإجـراء اليمنـي الشـجاع الكثير من التداعيـات التي عـبرت عنها التحَـرّكات الأمريكية والبريطانية والفرنسـية وأرسلت سـفنها الحربية لتأمين السـفن التجاريـة الصهيونيـة، ولكن هذه الخطوة فشـلت عندما استهدفتها القوات البحرية اليمنيـة بضربـات تحذيريـة بصواريـخ بحريـة وطائرات مسيّرة ما دفعها إلى التراجع.

الفشـل الأمريكـي أمـام صلابة الموقـف اليمني وجديتـه دفع بهـا إلى إعـلان تشـكيل تحالف دولي لحماية سـفن الكيان المجـرم وأعلنت عن انضمام مجموعة مـن الدول الأُورُوبيـة والعربية لتحالفها المزعـوم بعضهـا بصـورة علنيـة والبعـض الآخر بصورة سرية، ولكن يبدو أن هذا التحالف ولد ميتاً بعد إعلان مجموعة من الدول التراجع عن المشاركة فيـه والبعض الآخـر أعلن عن مشـاركة محدودة، مـا يؤكّـد ذلك هـو انخفـاض حـدة التصريحات الأمريكية وتناقضها بين الحين والآخر.

اليمن العزيز الكريم بموقفه تجاه أبناء غزة مثل انتصاراً لكل القيم الدينية والأخلاقية والإنسـانية، واسـتطاع تشـكيل تحالف عظيم مع كُـلّ أحرار العالم شـعوب ودول وحكومـات وكيانات ونخب، وكلّ الطامحـين إلى الحريـة والعدالـة والاسـتقلال والأمن والسلام حول العالم، جميعهم أيدوا وباركوا وسـاندوا هذا الموقف الشـجاع، وهـذا البلد العظيم بقيادتـه الحـرة والاسـتثنائية، وأصبحـت اليمـن أيقونـة الجهاد والكفاح لنيـل الكرامة وكلّ معاني الإنسـانية، لقد انتصرت اليمن لقيمهـا ومبادئها، وفشلت أمريكا وتحالفاتها الوحشية الإجرامية.

معادلة اليمن البحرية قدمت الشاهدَ وأقامت الحجّـة

محمد فايع

الفعل اليمني المترجم عمليًّا بمنع عبور السـفن الصهيونيـة التجارية، والمعزز بعـد ذلك بمنع كُـلّ السـفن التجارية المتجهـة إلى ميناء أم الرشراش (إيلات) أَو أية سـفن تحمل أية مسـاعدات لكيان العـدوّ أياً كان جنسـيتها صنع معادلة سـيوثقها التاريخ لكل الأجيال المتلاحقة.

لقـد صنع اليمـن قيادة وشـعباً وقـوة ضاربة معادلـة جعلـت مـن مسـألة حصار غـزة قضية إقليميـة ودوليـة، ولو لم يكـن من أثرهـا الفاعل والعمـلي والمؤثر إلَّا كونها قد حـشرت أمريكا بكل تحالفها وكلّ تواجدها العسـكري في المنطقـة في زاوية من الحرج والعجز والضعـف وبشـكل غير مسـبوق في تاريخها.

اليمـن بمـا صنعـه مـن معادلة بحرية على مسار الانتصار لفلسطين قضية وشـعباً قـدم للأُمَّـة شـاهداً حيـاً وعمليـاً مفـاده أن الأُمَّـة بما تمتلكه مـن موقع ومـن أوراق قوة اقتصادية، وبمـا تمتلكه من قضية عادلـة قـادرة عـلى تغيير معـادلات الصراع مع قوى الاسـتكبار بقيادة أمريكا لصالح قضاياهـا العادلة، وفي مقدمتهـا القضية المركزية فلسطين أرضاً وإنساناً ومقدسات.

بالتـالي فَـــإنَّ القيادة والشـعب اليمني بما صنعه من معادلة بحرية فاعلـة قد أقام الحجّـة البالغة على كُـلّ بلـدان المنطقة والأمة شـعوباً وأنظمة؛ فلا عـذر للجميع أمام الله والتاريخ والأجيال اللاحقة بعد ذلك.

في النتيجة يمكـن القول إن الفعل اليمنـي بمعادلته البحريـة الفاعلة والمؤثـرة على مسـار الانتصـار لغزة يؤسـس لمسـار اسـتراتيجي متقدم، ليـس فقـط في مواجهة فعل الحصـار على غزة بل عـلى مسـار صراع الأُمَّـــة مـع قوى الاسـتكبار والهيمنـة الغربيـة بقيادة أمريـكا، وبالتالي يمكن البنـاء عـلى المعادلة اليمنيـة البحرية على مسـار الانتصار لـكل قضايا الأُمَّـــة الجامعة والمركزية وفي مقدمتها القضية الفلسـطينية؛ إذ إن بإمْكَان بلـدان المنطقـة والعالـم الإسـلامي على المسـتوى الشـعبي والرسـمي أن تصنع بمـا تملكه من قوة بشرية ومن موقع جغرافي بحري وبري وبما تمتلك من مقومات اقتصادية هائلة معادلات تمكّن كُـلّ بلـدان المنطقة والعالم الإسـلامي التحري من كُـلّ وجـود أمريكي غربي عسـكري أَو أمني في برها أَو بحرها، وُصُـولاً إلى تحرير منطقة غرب آسـيا من الهيمنة الغربية الأمريكية بشكل عام.

الحوثي فخرُ الأُمَّــة وَأسدُ الله في أرضه

الشيخ موسى المعافى*

يــا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقد صرت أفقه اليوم معنى قوله -صلوات ربي وسـلامه عليه وآله- في ما روى في سننه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهـم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزدياً يا ليت أمي كانت أزدية..).

فرغم أنني أحفظ هـذا الحديث عن ظهر قلب منذ صغري إلا أنني كنت أبحث عن معناه..

كانـت تقـول لي نفـسي الأمارة بالسـوء عـلى ماذا ستتمنى الخلائق أن لو كانوا أزدًا يمانيين...

أأعـلى تفشي جهلنـا وتأخـر ركبنا وشـتات أمرنا وهواننا على الناس!؟

على ماذا ستحسدنا الشعوب ويغبطنا المحبون!؟

عـلى ماذا سـيعظم هُـوِيَّتنـا في كُـلّ بقـاع الدنيا المؤمنون!؟

ولأي شيء سـيود الانتسـاب إلينـا أحـرار العالـم الغيورون!؟

وصدق سيدنا ومولانا البشير النذير والسراج المنير عليه وآله أفضل صلوات الله والتسليم..!!

.. فقـد ظهر اليوم لا لخادمكم موسى فحسـب بل للعالم برمته..

بـأن الأزد قد عُرفت بين العرب بأنها إحدى القبائل القحطانية التي انحـدرت من اليمن وَبتعبير آخر من العـرب العاربة لكـن لا يخفى أنه اسـتناداً إلى حديث عُـزي للنبي -صـلِّ اللهم وسـلم عليه وآلـه- خاطب فيـه رماة من الأنصار (وفقاً لكتب الأنسـاب) فَـإنَّ الأوس وَالخزرج من أرهاط الأزد) بـ بني إسماعيل..

اليمن وأهلنا في اليمن هم الأزد أسد الله.

يريد النـاس أن يضعوهـم -تحالـف إخوانهم من العـرب عليهم وشـنوا حربـاً ظالمة همجية غاشـمه وَاسـتضعفوهم وَقاتلوهم تحت راية الطاغوت الأكبر أمريكا وإسرائيل ولأكثر من تسع سنوات عجاف...

ولا غايـة لتلك الحرب إلا أن يضعوا ويذلوا أزد الله وأسده..

أرادوا أن يضعوهـم وأراد العظيـم جـل وعـلا أن يرفعهم.

... ويأبى الله إلا أن يرفعهم..

.. فتحطمت على صخر صمـود وثبات أمتنا أحلام وأماني فؤوس طغاتهم..

.. ونال الوهن والخور من قوة صواريخهم..

.. وأعيت بطولة أمتنا وحشية قصف طائراتهم..

وتقهقـرت جحافل مرتزِقتهم وقد سـكنها الرعب إلى الوراء..

وتحولت عناوين انتصاراتهم الزائفة إلى هباء..

ورفرفت في سماوات أفكارهم أعلام حقنا فوجدوا أنفسـهم مضطريـن لأن يسـبحوا بذكر أمتنـا قيادة وَأعلاماً وأسماء..

.. راهنوا على إركاعنا لأسيادهم فخسروا الرهان..

.. وَعلقـوا الآمال على جيوشـهم المسـتأجرة فرأوا كيف فروا أمام بأس اليمانيين كالفئران..

.. وخاب عـدوان تحالفهم وخسـئوا ومن خلفهم من اليهود والأمريكان..

.. وما أشبه الليلة بالبارحة..!!

.. فقد شـهد الأزد أسـد الله اليمانيـون توأمًا لهذا السـنياريو حين كانت كفة الطاغوت الأكبر في وطننا راجحة..

.. جـرى ما يجـري اليوم جـرى بالأمـس القريب على جبال مران بغية اسـتئصال مشروع القرآن الذي انبعث صوته من هنالك وعقد الطاغوت هذه الصفقة مـع نظـام الحكم آنـذاك ظانـاً يومها أنها سـتكون رابحة..

... أرادوا وأراد الله وَأبوا ويأبى الله..!!

... أرادوا هـلاك هـذا المـشروع في مهـده وأراد الله فشلهم وجعلهم الأسفلين..

... وأبـو إلا أن يطفئـوا نور الله بأفـواه كذب ذلك النظـام وَزوره وتدليسـه وبهتانـه وَأفـواه مدافعـه ودباباته وبنادق جيوشه وقنابله وطائراته وترسانته العسكرية القوية...

.. ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون..

.. أراد هؤلاء أن يئدوا هـذا المشروع القرآني المجيد في مهـده بالقضاء على العلم المؤسّـس السـيد القائد حسـين بـدر الديـن الحوثي -رضـوان الله وسـلامه عليه- وكلّ من حوله ولم ينالوا منه إلا أذى..

.. لقـد ارتقى -عليه السـلام- ومـن اختارهم الله شـهداء إلى جـواره وَفرحـوا واحتفلـوا بذلـك وظنوا جرائمهم انتصاراً..

.. فكانـت تلـك الدمـاء الزكية التي سـفكت -ظلمـاً وَبغيـاً وعدوانـاً- بمنطقـة مـران هـي ذاتهـا الطوفان الذي اسـتأصل ذلك النظام العميل من جذوره...

.. وانتـصر المـشروع القرآني بإذن اللـه ووصـل المسـتضعفون إلى سـدة الحكم بعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة..

.. وَاستلمت مقاليد حكم الأزد هذه المرة قيادة قرآنية ربانية رشيدة..

.. وَمن سماوات سورة الضحى أطل على ربى يمن أسـد الله البدر بن البدر السـيد عبدالملك ذو السـجايا الحميدة..

.. هـو ذاتـه ذلـك القائـد الصبـي المـشرد الملاحق الخائف الذي حرموا عليه حتى شربة الماء..

.. هو ذلك الهاشـمي المظلوم الـذي أرخص روحه ودمه ودماء أحبابه وذويه في سبيل الله وإعلاء لكلمة الله وذوداً عن دين وحرم جده رسـول الله عليه وآله أفضل الصلاة والسلام..

هو أنفاس زكية من سورة المائدة..

.. وبقية من العترة النبوية على العصر بكل ما فيه شاهدة..

.. وهو قيادة مسـيرة مباركة السماوات رضا الملك العظيم صاعدة..

.. قلـع جده حيـدرة الكـرار -عليه السـلام- باب خيبر وقلع هو عليه السلام، باب المستحيل والمحال..

وصنـع بنـور الله وهـداه رجـالاً ولكأنهم مـن ثنايا سورة الأحزاب ولدوا رجالًا...

.. فهم أسد الله متى اشتد النزال..

.. عـلى المـوت كحـرص عـدو اللـه عـلى الحيـاة يحرصون..

.. ولريح الجنة في ميادين الردى يشتمون..

.. وبجماجمهم رخيصة في سبيل ربهم يجودون..

.. وفي كُـلّ شأنهم على ربهم يتوكلون..

.. هـو القائـد الـذي بفضـل اللـه نحـر في أزد الله عجزها وذلها..

.. وَبيديها لا بأيادي طواغيت العالم جعل حلها..

.. وجعل القرآن الكريم روحها وقلبها وعقلها..

.. فأيقظ الله على يديه الطاهرتين بصائرها..

.. ونحر بسكينة صدقه وَإخلاصه لربه خسائرها..

.. ومضى يعد للمواجهة الكبرى نفسـيات شـعب الأزد وعتادها وعدتها وَأسلحتها وذخائرها..

القرآن الكريم روحيته..

وسلام الأحرار الشرفاء بغيته..

.. وإعلاء كلمة الله هدفه وغايته..

صدق الله فصدقه الله..

وَأوفى الله فأوفاه الله..

وأتـى بشروط التمكـين في عمله كما هـي في آيات سورة الحج فمكنه الله..

هو الهاشمي ابن بدر الدين قال فصدق..

ومكنه ملك الملوك سبحانه وتعالى فرفق..

وَوصول هذا النور إلى سـدة الحكـم على الكافرين من اليهود والأمريكان شق..

فأوعـزوا إلى أوليائهم وأذنابهم في المنطقة فكان ما كان..

ورغـم قلة عددنـا وعتادنا وجدنـا إلى جوارنا ضد البغاة ومن خلفهم الملك الديان..

وظنـوا أن صرخة القائد الشـهيد لا ولـن تتجاوز اللسان..

فجسـدها خلفـه القائـد القرآني الهاشـمي الفذ عملاً بالأركان..

وأدهـش العالمـين بنصرته للمسـتضعفين في غزة فكان للنجدة عنوان..

فما أعظمه من قائد مؤمن إنسان!

فمن سواه غدا لعَين هذا الدهر إنسانًا؟!

من سـواه من قيادات دول الخزي والعار استهدف بصواريخه ومسيّراته عمق الكيان..؟

وأرعـب بمواقفه الثابتة بني صهيون والأمريكان وحـين كان كُـلّ ملـك ورئيس عربـي بتفاهات هذه الدنيا منهمكًا..

(لسـتم وحدكم) لإخوانه في فلسطين قالها وحده أسـد الله عبدالملك.. وما تجرأ داعم للكيان عبر بحرنا الأحمر والعربي إلا هلك..

فداك نفسي وأهلي والولد يا قائد مسيرتنا الذي زاده الله بإيمانه قوة وجلد..

فقـد صرت قبلة حب تطوف حولها قلوب الأحرار من كُـلّ مصر وبلد..

وبإقدامك أيهـا السـيد القائد الحر البطـل فهمنـا قـول سـيدنا الحبيـب -صلـوات ربي وسـلامه عليـه وآله-: (وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديًّا، يا ليت أمي كانت أزدية...).

أي ورَبِّ الخلـق - فهمنـا فهمنـا في سـماحتكم رائـدًا كجدكم عليـه وآله أفضل صلوات الله والتسـليم، لا يكذب أهلـه فهمنا فهمنا في حبكم إماماً عُجِنَ إبداع الله في طينته أصالته ونبله..

فهمنـا فهمنـا في نهجكم وقد سـكب الملـك الحق العدل عدالته وعدله..

كلّ السفن ومن كُـلّ الجنسيات آمنة عدا ما يخص إسرائيل ويحمل مؤنة أَو سلاحاً لإسرائيل قالها -عليه السـلام- وأتبع قوله على السفن المخالفة لقوله طيراً أبابيل..

وحرص عليه السـلام، على بقاء هـذا الوضع؛ فما لـم تصـل المعونـات لإخوتنا في غـزة فلا أمـن لكيان إسرائيل...

فتـوددوا وقالـوا (سـنغدق عليكـم الأرزاق) وسـنكفيكم مـن ذويكـم أهـل الشـقاق والنفـاق، وسنسـلمكم لـكل جـرح أحدثناه في جسـد شـعبكم ترياق...!!

فرفـض عليـه السـلام، وقـال لهـم: إن كُـلّ مـا ذكرتمـوه يملكه ولينا وربنا فهو المالك العظيم وَبيده الأرزاق، وما سـألناه غير رضاه يوماً فكفوا فلن تروا منا إلى حطام دنياكم سباق.

فقالوا له إذن سنحيل عيشكم إلى مر المذاق..

وَسنشدّد عليكم الخناق..

وسـنمطركم بالعقوبات حتى نجعـل حياتكم بما فيها من المنغصات لا تطاق..!!

فتوقفوا عن نصرة الشعب الفلسطيني ولا تلحقوا بإسرائيل أذى وكونوا لنا الأصدقاء والرفاق..!!

أقبل رأس سماحة السيد القائد عبدالملك الهمام..

أقبـل يديه وقدميه ومواضع الأرض التي تلمسـها وتطأهـا يداه وقدماه؛ فقد جعلـه الكريم لأمان أُمَّـة جده المصطفى الصمام..

وأضحى نسخة أُخرى من سيد الأنام..

عليه وآل بيته أفضل الصلاة وأزكى والسلام..

ولكأنه -صلِّ ربنا عليه وآلِهِ وسـلم- عاد من جديد لينطقَ على لسان حفيده السيد الحبيب عبدالملك عليه السـلام، فيقول: (والله لو وضعوا الشـمس في يميني والقمـر في يسـاري عـلى أن أترك هذا الأمـر ما تركته حتى يظهره الله أَو أهلك دونه)..

نعم يا سيد الأولين والآخرين..

نعم يا خاتم الأنبياء والمرسلين..

نعم يا إمام المتقين..

نعم عليك وعترتك أزكى صلوات الله والتسليم..

نعم قال الرجل في كُـلّ بقعة من بقاع المعمورة (يا ليـت أبي كان أزديًّا، يا ليت أمـي كانت أزدية)، أحرار العالم اليوم عرباً وعجماً يردّدونها وهم لأحر الدموع يذرفون..

ومن فرط إعجابهم بقائدنا وجيشنا وشعبنا الحر الأبي يتنهدون..

وعـلى انتمائهـم لغـير يمـن الإيمـان والحكمـة يتحسرون..

ولو أنهم خيروا لما اختاروا غير يمن الأزد وطنًا إليه ينتمون..

فاليوم على طول هذه الدنيا وعرضها لن تجد قائداً بشموخ قائدنا..

إلا قائداً يحمل بين جنبيه روحية القرآن الكريم..

وهدي النبي المصطفى العظيم..

ومنهـج أصفياء الله من عـترة الحبيب عليه وعلى عترته أزكى صلوات الله والتسليم..

ولماذا لا يتمنى أحرار الدنيا برمتها أن لو كانوا أزدًا يمانيين..

فهذا زمن أزد الله وعصرهم لا زمن المتأرجحين..

ولاّ زمن المرتابين في وعود الله والمتردّدين..

ولاّ زمن المتشككين والمضطربين..

فكيف لا يتمنى كُـلّ أحرار وشرفاء هذا العالم أن لو كانوا أزداً يمانيين..

فـلا سـوى اليمـن يوجـد بهـا وفيها وَعـلى رأس قيادتها القائد الملهم الفذ الجهبذ أُسـطورة زمانه ابن بدر الدين.. ولا سـوى اليمن حملت عـلى عاتقها همّ سيادة الدين..

ولا سـوى شـعب اليمن المؤمـن الصابـر المجاهد انبرى ليدافع عن عباد الله المستضعفين..

ولا سـوى اليمن من تناسى جراحاته وهب لنصرة إخوته وبني دينه الفلسطينيين.

من سوى أزد الله في اليمن خاطب لسان حالها حين أعلنت مشاركتها في عمليات «طُـوفان الأقصى»..

خاطبـت أمريكا وبكل تحد قائلةً هذه ديار الأزد يا قاذورات العالم، فهل لا زلتم تبصرون..

إنها اليمن ديار الأزد التي وعلى مدى تسـع سنوات وأنتم لشعبها تبيدون..

ولنسلها وحرثها تحرقون..

ولبرها وبحرها وجوها تغلقون..

ولبنيانها ومكاسبها تدكون..

ولشعبها المستضعف تستهدفون..

هـذه ديـار الأزد اليمانيـة التـي وعلى مدى تسـع سنوات مارستم بحق شعبها أبشع الجرائم الوحشية وَارتكبتـم بحق أمتها مئات من المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية..

واسـتخدمتم لاسـتئصال وجـود بشرهـا شـتى أنواع أسـلحة الدمار التي تحرمهـا القوانين والمواثيق الدولية..

هذه ديار أسد الله الأزد اليمانيين..

هذه يمن الإباء والصمود قد ولدت من رحم العناء الذي عليها فرضتموه.

قد عادت من جديد بفضل الله القوي الغالب لتدق بـاب التاريخ بقوة القوي القادر الذي أشركتم به جل شأنه وكفرتموه..

عـادت لتطهر من أرجاسـكم هذا العالـم البائس الذي بجراح طغيانكم أثخنتموه..

هذه يمن الأزد المغاوير تعود تحت قيادة أُسـطورة الزمان..

وقاهر قوى الطاغوت العالمي وعلى رأسـها اليهود والأمريكان..

السيد القائد المولى عليه سلام ربه الملك الديان..

وهو القائد الذي حشـدتم لحربه كبرى الدول التي تلقبونها بالعظمى فنطقت لسـان أفعاله قبل لسان رأسه بأبلغ بيان قال إن عظيماتكم من الدول بأنظار أهل الله وخاصته في اليمن ليست إلا عظيمات.

وإن ما تحشـدونه من جيوش وَأسـاطيل وبوارج وفرقاطـات لا نراها سـوى فقاعات، وإن اشـتياقنا للمواجهـة المباشرة مع الكفر كله لن تسـعنا للتعبير عـن اتسـاعه كُـلّ المسـاحات، ولربمـا حدثتكـم شـياطينكم أنكـم عـلى يمـن الأزد سـتغلبون وعـلى الممـرات البحرية ستسـيطرون فخسـئتم وخسـئت شـياطينكم؛ فقـد حدثنـا ولينا وإلهنا فقـال عز من قائل كريم: (وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)..

وختامًا معذرة إليك يا سـيدي يا رسـول الله -صلِّ اللهم ربنا عليه وآله وسلم- معذرة إليك.

فهذه قيـادات عرب الخـزي والمذلة والهـوان التي يفـترض أنها من أمتك المسـلمة يا نبي الله ورسـوله إلى الأكوان..

.. هـا هـي مـصر والسـعوديّة والأردن والإمارات وغيرهـا مـن الأمصـار والبلـدان، ها هي تلـك الدول أذلـت قياداتها شـعوبها الحرة وعبـدت أمتها لليهود والأمريكان..

وصـارت للأسـف الشـديد (غرقـداً) يحـول بـين المؤمنـين وَأعـداء اللـه وأعـداءك -عليك وآلـك أفضل الصلاة والسلام- يا سيد العالمين من الإنس والجان..

يا سـيدي عليـك أفضل الصلاة والسـلام، من أُمَّـة مضاعة، تقذفها حضارة الخراب والدمار..

يـا سـيدي مـذ ردمـت مـا بيننـا وبينك السـدود وانتصبت ما بيننا وبينك الحدود متنا وداسـت فوقنا ماشـية اليهـود، كلهم أحدثـوا بعدك خنوعـاً لليهود والأمريكان..

كلهم طبـع وعايش وتعايش وعولم كلهم شـارك ودعـم وبارك وصفق لـكل جريمة ومجـزرة ارتكبها اليهود بحق شيوخ ونساء وأطفال غزة وسائر أنحاء فلسطين، كلهم سكت وسـلم للكافرين واستسلم إلا مولانا أبا جبريل -حفظه الله وأيده بنصره المبين..

(وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

* عضو رابطة علماء اليمن

اليوم الـ81 لمعركة «طُوفان الأقصى».. نتنياهو في الزاوية المظلمة:

ضرباتُ الجهاد والمقاومة وأهالي الأسرى وخلافاتُ الحكومة تستنزفُ العدوّ

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أبطالُ الجهاد والمقاومة تصدِّيَهم للعدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لليوم الـ81 على التوالي، وخاضوا معاركَ واشتباكاتٍ عنيفةً مع قوات الاحتلال على محاور التوغل في القطاع، مستخدمين مختلفَ أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية، فتمكّنوا من القضاء على عددٍ من جنوده وتدمير العديد من آلياته العسكرية.

عمليات القسّام:

أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها استهدفوا اليوم دباباتي ميركافا وناقلة جند صهيونية يعتليها عدد من الجنود، شمال وشرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، بقذائف «الياسين 105»؛ ما أَدَّى إلى تدميرها ووقوع أفرادها بين قتيل وجريح.

عمليات سرايا القدس:

بدورها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مجاهديها خاضوا اشتباكاتٍ ضاريةً بالقذائف المضادة للدروع والأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون مع قوات العدوّ المتوغلة، في محاور التقدم شرق وشمال خان يونس، على مدى ساعات صباح أمس. كذلك استهدفت سرايا القدس آليتين عسكريتين لجيش الاحتلال بقذيفتي «RPG» في حي الشيخ رضوان، في مدينة غزة، ودمّرتهما.

عمليةُ كتائب الشهيد أبو علي مصطفى:

بدورها، أعلنت كتائبُ الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبيّة أن وحداتها المدفعية دكّت تجمعًا لحشودات العدوّ، شرق رفح، بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

قتلى الجيش الصهيوني إلى ارتفاع:

أقر جيش الاحتلال، فجر الثلاثاء، بمقتل ضابط وجندي خلال المعارك الدائرة مع المقاومة الفلسطينية في القطاع. وذكر أن الرقيب احتياط «إليشا يهوناتان لوبر» (24 عامًا) من مستوطنة يتسهار، وهو مقاتل في الكتيبة 8104 عزبة رام (179)، قُتل في المعركة جنوب القطاع.

ولفت إلى أن الجنديَّ القتيل «يهوناتان» هو منسق عصابات «شبان التلال» الاستيطانية، والمعروفة بتطرفها وتنفيذها اعتداءات وجرائم بحق الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، كما أن شقيقَه كان قد قُتل في عملية إطلاق نار قبل أشهر في بلدة حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلّة.

كما أعلن جيش الاحتلال مقتل رقيب أول احتياط «جوزيف يوسف جيتارتس» (25 عامًا) من تل أبيب، وهو جندي في سلاح المدرعات في الكتيبة 7029 تشكيل رام (179)، مُشيراً إلى أنه قُتل في إحدى معارك جنوب القطاع.

أهالي الأسرى والضغط على نتنياهو:

ويواصلُ أهالي الأسرى «الإسرائيليين» في غزة، الضغط على نتنياهو وحكومته لاستعادة أبنائهم، بعد واحد وثمانين يوماً من الطوفان، فيما بدأت تخرج خلافات قادة الكابنت الصهيوني إلى العلن لما يتعلق باستمرار الحرب البرية في غزة مع تواصل نزيف الخسائر بجيش الاحتلال وعدم وجود أي أفق للخروج بأية صورة نصر أَو تحقيق أي تقدم في موضوع الأسرى.

ودعت هيئة أسر المحتجزين (الأسرى) في غزة، إلى مظاهرة مساء الثلاثاء، عند مقر وزارة الدفاع تزامنا مع اجتماع المجلس الوزاري المصغر.

وفي الوقت الذي يواصل نتنياهو فيه الإعلان عن أنّ إعادة أسراه في غزة لن تنجح دون استمرار الضغط والتصعيد العسكري في غزة، يشكك وزراؤه ويظهرون مخاوفهم من إمْكَانية استمرار انسيابية المساعدات العسكرية بنفس الوتيرة لدولة الاحتلال، فيما الوقت ينفد دون تحقيق أيٍّ من أهداف الحرب المعلنة.

التآكُلُ الداخلي للكيان المؤقت:

في سِياقِ الخلافات المتصاعدة والتآكل الداخلي، أكّد رئيس أركان جيش الاحتلال «الإسرائيلي» السابق «دان حالوتس»، أن «إسرائيلَ خسرت الحربَ ضد حركة حماس في قطاع غزة»، مشدّدًا في الوقت ذاته على أن «صورة النصر الوحيدة التي يمكن تحقيقها هي الإطاحة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو"، حَدّ قوله.

إلى ذلك، قالت القناة 12 العبرية: «إن رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" منع وزير الحرب "يوئاف غالنت" من عقد اجتماعات لمناقشة قضية أسرى الاحتلال بغزة بحضور رئيس الموساد "دافيد برناع".

وأضافت، أن "نتنياهو" لا يستطيعُ منعَ "غالنت" من عقد اجتماعات داخلية مع رئيس الأركان "هرتسي هليفي" ومسؤول ملف الأسرى "نيتسان ألون" ولكن رئيس وزراء الاحتلال رفض مشاركة رئيس الموساد بتلك الاجتماعات.

وبحسب القناة فَإنَّ "غالنت" دعا رئيس الموساد مرتين على الأقل لحضور اجتماعات لمناقشة ملف أسرى الاحتلال، ولكن مكتب وزير الحرب تلقى تعليمات من مكتب رئيس الوزراء بأن "نتنياهو" لا يوافق على عقد اجتماع كهذا.

الاستنزافُ الاقتصادي من جبهة «غزة – اليمن":

وفي سِياقِ تراكُمِ الخسائر على كِيانِ العدوّ، طالب وزارة مالية كيان الاحتلال «بإغلاق 10 وزاراتٍ زائدة عن الحاجة لتغطية عجز الميزانية الذي وصل إلى 70 مليار شيكل (20 مليار دولار) وسط استمرار الحرب على غزة".

بدوره، أكّد رئيسُ اتّحاد غرف التجارة «الإسرائيلية» «أوريل لين» بالقول: «بسبب التصعيد ضد «إسرائيل» في البحر الأحمر، نشأت أزمة نقل حقيقية، تظهر آثارها بوضوح على الواردات إلى «إسرائيل»، وأسعار النقل ارتفعت بنسبة مئات بالمئة".

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تستهدفُ 6 مواقع للاحتلال وتحقّق إصاباتٍ مؤكّدةً

المسيرة : متابعات

أفادت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، الثلاثاء، باستهداف قيادة الفرقة 91 في «جيش» الاحتلال الإسرائيلي في ثكنة «برانيت» بالأسلحة المناسبة.

وتحدثت وسائل إعلام «إسرائيلية»، عن إصابة 10 جنود «إسرائيليين» على الأقل في الشمال، خلال اشتباكاتٍ عنيفة، مشيرةً إلى أنّ عدداً منهم جراحُهم بليغة.

كما شَنَّ مجاهدو المقاومة بعد ظهر الثلاثاء، هجوماً جويًّا على مقر قيادة مستحدث للاحتلال «الإسرائيلي» في محيط مستعمرة كريات شمونة (قرية الخالصة المحتلّة) بطائرة مسيّرة انقضاضيّة وتم تحقيق إصابات مؤكّدة.

كما أكّدت مصادرُ المقاومة أن مجاهديها استهدفوا موقعَ البغدادي بالأسلحة المناسبة، وثكنة زبدين بصواريخ «بركان».

وأشَارَت المصادر، إلى أنّ «الجيشَ الإسرائيلي» أطلق منطاداً تجسسياً فوق مستوطنة «شلومي» في الجليل الغربي.

وفي وقتٍ سابق، استهدفت المقاومةُ الإسلامية غرفةَ رصد للاحتلال وتجمعات للجنود الإسرائيليين، في إطار عملياتها المُستمرّة دعماً لغزة؛ وردّاً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية.

في السياق، اعترفت وسائلُ إعلام «إسرائيلية» بمقتلِ 15 من الضباط والجنود «الإسرائيليين» عند الحدود الشمالية مع لبنان منذ بدء الحرب، علماً أن المشاهد التي تعرضها المقاومة الإسلامية لاستهدافات مواقع الاحتلال تثبت أن العدد أكبر من ذلك بكثير.

الدفاعُ الإيرانية: رَدُّنا على اغتيال موسوي سيكون قاطعاً وذكياً

المسيرة : متابعات

صرّح المتحدِّثُ باسم وزارة الدفاع الإيرانية، العميدُ رضا طلائي، الثلاثاء، بأنّ إيرانَ سترُدُّ على جريمة اغتيال المستشار العسكري السيد رضي موسوي من قبل "إسرائيل" في المكان والزمان المناسبَين.

وقال طلائي في حديث صحفي: إنّ "ردّنا سيكون قاطعاً وفعالاً ومؤثراً وذكياً"، وأكّد، أنّ «اغتيال المستشار العسكري السيد رضي موسوي من قبل "إسرائيل" يُعدّ انتهاكاً واضحًا لسيادة سوريا ويأتي في إطار زعزعة أمن المنطقة»، معقباً أنّ "الجريمة تستحق العقاب وعلى الصهاينة أن يدفعوا الثمن".

كما لفت إلى أنّه وخلافاً للمواقف الأمريكية والإسرائيلية المُخادعة، فَإنَّ مثل هذه العمليات الإرهابية خارج قطاع غزّة، تأتي لإثارة الحروب في المنطقة.

وعن العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزّة، وصف طلائي العدوان بأنّه يعكس "فشلاً صهيونياً ذريعاً"، متابعاً أنّ "إسرائيل" تعيش أياماً سوداءَ، وجبهة المقاومة برمّتها تقف إلى جانب غزّة وتدعمُها.

وشدّد على أنّ «طُوفانَ الأقصى» وُلِدَ منتصراً منذ اللحظة الأولى، و"إسرائيل" غيرُ قادرة على تعويض هذه الهزيمة.

ونعى حرسُ الثورة في إيران السيد موسوي، وقال: إنّه «كان مسؤولَ دعم جبهة المقاومة في سوريا»، مؤكّداً أنّ «كيانَ الاحتلال الإسرائيلي سيدفعُ ثمنَ هذه الجريمة".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1799)

الأربعاء والخميس
14 جمادى الثانية 1445هـ
27 ديسمبر 2023م

إذا تورَّط الأمريكي باستهداف بلدنا سنجعل البارجات الأمريكية والمصالح الأمريكية والحركَة الملاحية الأمريكية هدفا لصواريخنا وطائراتنا المسيرة وعملياتنا العسكرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً

هاشم أبو طالب

آيةٌ قرآنيةٌ تلخِّصُ حالَ المنافقين وتكشف نواياهم المسبقة تجاه الموقف من الصراع مع الباطل، وتعطي إشارة للأُمَّة أن هناك فئة محسوبة على الإسلام، لا همّ لها سوى التخريب من الداخل والتخذيل والتثبيط، ولكن لا قلقَ فهناك معاييرُ تفرزُ الأُمَّة وتبين الخبيث من الطيب، وأولى هذه المعايير هو الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، فمن خلال هذا المعيار نعرف المؤمن الحق من المنافق، وكما يقال: «المواقف تبين معادن الرجال».

الآية المباركة تفيدنا كَثيراً خَاصَّة في معركتنا مع العدوّ الصهيوني، فمن خلالها نجزم قطعاً أنه لا يمكن بحال من الأحوال أن تتخذ الحكومات العربية والإسلامية أي موقف إيجابي نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، ومن يؤمل ذلك فَإنَّه قاصر في وعيه وغير مدرك لطبيعة الصراع مع الأعداء.

وكأن الله يقول لنا من خلال الآية المباركة إن مواجهة الأعداء هي في البداية إرادَة في النفس وعزم على خوض غمرات الموت، ومن ثم الإعداد للعدة؛ فإذا ما اندلعت الحرب نكون في جهوزية كاملة لاتِّخاذ المواقف المشرفة التي تبيض الوجيه.

وهذا ما هو حاصل، فانظروا للسعوديّة والإمارات ومصر وغيرها من الدول المتخاذلة كيف وقفت موقف الخزي والعار؛ لأَنَّها طيلة السنوات الماضية تعيش حالة الارتهان المطلق لأمريكا وإسرائيل وتنفذ أجندتهما في المنطقة وتتحَرّك بما تشاء وتريد، ثم ننتظر منها المواقف المشرفة وهي متورطة مع الأعداء حتى النخاع، فلا عجب أن نرى النوادي تفتح للراقصات في أرض الحرمين في وقت يباد فيه الشعب الفلسطيني بأفتك أنواع الأسلحة، فهذه المواقف المخزية هي نتاج طبيعي للتفريط خلال الفترة الماضية؛ فلا داعي لنشغل أنفسنا متى ستحَرّك الجيوش العربية؛ فالمسألة محسومة بنص القرآن الكريم.

وللتأكيد أكثر، لماذا تفرد الشعب اليمني بالمواقف البطولية المشرفة التي تعلي رأس الأُمَّة، بالرغم من قلة الإمْكَانات وشحة الموارد وبعد الجغرافيا.

بكل بساطة ومن خلال الآية المباركة سابقة الذكر؛ لأَنَّ في اليمن أُمَّة أخذت قرار مواجهة أمريكا وإسرائيل منذ 30عاماً، حين تحَرّك الشهيد القائد بالمشروع القرآني وبنا أُمَّة قوية عصية على الانكسار، استطاعت أن تقول كلمتها وتقلب الطاولة على الأعداء وتحول أمريكا إلى أضحوكة بين الشعوب وتعطي درساً للأُمَّة أن كيد الشطيان ضعيفاً إذَا ما تحَرّكنا وفق هدى الله ومنهجه.

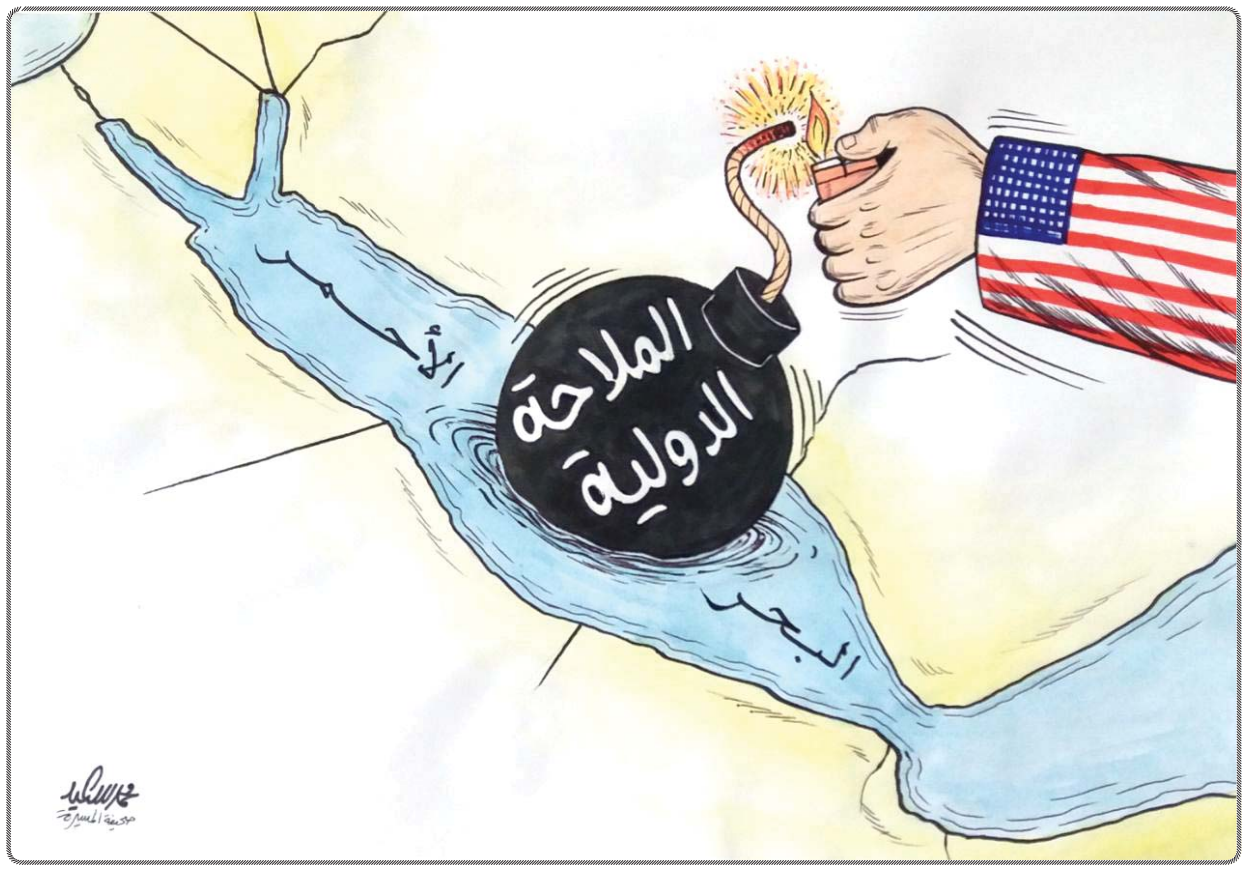

عصرٌ عربي جديدٌ تتشكَّلُ نواتُه في اليمن

توفيق عثمان الشرعبي

القرار العسكري الذي اتخذه اليمن في البحرَينِ «الأحمر والعربي» فاجأ الأمريكي قبل الإسرائيلي والغربي قبل العربي فلم يكن أحد يحسب حساباً لما قام به اليمن، بل لم يخطر على بال أحد أن هذا البلد يمتلك القدرة والجرأة على فعل ما هو أقل من ذلك.

لم ينتبه الجميع إلى أن القيادة الشجاعة في أي بلد تستطيع بأقل الإمْكَانات تحقيق أهداف استراتيجية (سياسية أَو اقتصادية أَو عسكرية) ما دامت تمتلكُ شجاعةَ اتِّخاذ القرار، وهذا هو ما حدث في اليمن، ولا يختلف اثنان راشدان حول ما أحدثه التدخُّلُ العسكريُّ اليمني في البحر الأحمر ضد الكيان الصهيوني؛ نُصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يرتكبُ العدوُّ الإسرائيلي بحقه جرائم الإبادة.

انكسرت «إسرائيلُ» ومن خلفها أمريكا استراتيجياً في البحرَينِ الأحمر والعربي وفشلت نظريةُ «شرطي العالم» وَ«الجيش الذي لا يُقهر» وتضاءلت أمام ما قامت به القواتُ المسلحة اليمنية.

فالصياحُ الإسرائيلي والتخبُّطُ الأمريكي إزاء ما أقدم عليه اليمن عمليًّا قد هزَّ صورةَ أمريكا وكشف عدمَ قدرتها على فعل شيء للدفاع عن هيبتها؛ حتى إنَّ ردةَ فعلها بتشكيل تحالف متعدد الجنسيات فضحها أكثرَ أمام أدواتها في الشرق والغرب.

حيث لم يعد خافياً على المستوى الاقتصادي ما تعانيه «إسرائيل» من حصار القوات المسلحة اليمنية لموانئها وما ألحقه هذا الحصار بالكيان الغاصب من خسائرَ اقتصادية وصلت إلى حَدِّ تحذيرات خبراءَ إسرائيليين من انهيار للموازنة المدعومة أمريكياً وخليجياً.

وعلى المستوى السياسي أحدث القرارُ اليمني زلزالاً في أروقة السياسة في «واشنطن» ودهاليزها في «تل أبيب» والمتتبعُ لما تنشره صحفُ البلدَينِ سيدرك الخلافات الداخلية التي توشك على الانفجار في إسرائيل، وكذلك قياسات الرأي حول الانتخابات الأمريكية القادمة وما ينتظره الرئيس بايدن العاجز عن التفكير والعمل تجاه ما تقوم به القوات اليمنية من كسر لأُسطورية أمريكا.

لم يكن القرارُ الشجاعُ الذي اتخذه اليمن خَبْطاً عشوائياً نحو المجهول كما يحاول «المؤلِّهون» لأمريكا تصويرَه، بل هو قرارٌ استراتيجي مدروسٌ سيعطي أُكُلَه عاجلاً وآجلاً، سياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا ومعنويًّا ليس فقط في غزةَ وإنما سينتشلُ الموقفَ العربيَّ من الضعف والوهنِ وسيُعِيدُ له هيبتَه واحترامَه.. فاليمنُ اتخذ خطوةً كفيلةً بإحداث نتائجَ قادرة على صُنع حقائقَ سياسية جديدةٍ في المنطقة.

وبقليلٍ من القراءةِ الواعيةِ لأبعاد وتداعيات وتفاعلات ما قام به اليمنُ سيجدُ كُلُّ عربي أن الخطوةَ اليمنية فرصةٌ لا تُعوَّضُ للأنظمة العربية؛ للتخلُّصِ من الهيمنة الأمريكية وأنه الوقت المناسب لبدء عصر عربي جديد تتشكل نواته في جنوبي الجزيرة العربية بإرادَة يمنية أصيلة.. ولا نظُنُّ عاقلاً سيضيعُ هذه الفرصةَ المتاحةَ من يده في لحظة تاريخية فارقةٍ؛ للتخلص من التبعية التي أوردت الأُمَّةَ موارِدَ الذُّل والخزي.. أما اليمنيون فقد حدّدوا موقفهم والموضع الذي يرضونه لأنفسهم ويرضاه لهم التاريخ.. ولن يسمحوا باستمرارِ الضَّعف العربي.. فالذي امتلك شجاعةَ القرارِ لحصار إسرائيل، يمتلكُ الثقةَ ـ من موضع القوة ـ بأن الغربَ سيأتي إلى صنعاء « راجياً » فَكَّ الحصار!

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء